



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

ملف 8 آذار

6 - 7 الفريدة المناظرة
ام انتشال



مختارات

الرقص في البرازيل
ضد الفقر ولأجل الحياة

10

أخبار وتقارير

سياسة الاستيراد المعتمدة
وتداعياتها الضارة

4

أخبار وتقارير

مختصون: نصف طرفنا
غير صالح لسير العجلات

3

أخبار وتقارير

الفساد وخطاب طغمة
الحكم وفجوة انعدام الثقة

2

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

مقترحات وآراء قبل شروع البرلمان في تشكيل مجلس جديد لمفوضية حقوق الإنسان

بغداد. محمد التميمي

صوّت مجلس النواب، الاثنين الماضي، على تشكيل لجنة خبراء لاختيار أعضاء مجلس المفوضين للمفوضية العليا لحقوق الإنسان، قبل تصويت البرلمان على المرشحين لعضوية المجلس، فيما شدد معنيون على ضرورة أن يكون الاختيار على أساس الخبرة والكفاءة والنزاهة، مع الاسراع في تشكيل مجلس المفوضين.

هيكل اللجنة

وتم تشكيل اللجنة وسط إشكاليات عديدة لا تزال شائعة تتعلق بغياب التنوع العادل والاستقلالية وعدم التأثير بالقوى السياسية وغيرها. وتتكون اللجنة من 15 نائبا عن مجلس النواب، وثلاثة آخرين يمثلون الحكومة والقضاء والمجتمع المدني. وستعلن هذه اللجنة عن افتتاح التقديم والترشيح لمجلس المفوضين الكرتونيا، وبعد غلق التقديم تقوم اللجنة بفترة السير الذاتية والوثائق الى 60 ملفا، ليخضع اصحاب هذه الملفات المفروزة لمقابلات مع اللجنة، واختار 14 عضوا، يكون 3 منهم احتياطا، و11 اصلا، ومن ثم تطرح الاسماء على البرلمان للتصويت.

النزاهة والخبرة

في هذا الشأن، وجّه عضو مفوضية حقوق الإنسان سابقاً، د. علي البياتي عتبا إلى المنظمات المعنية بحقوق الإنسان، التي صممت لأكثر من سنة ونصف على

الرغم من غياب مجلس المفوضين، فلم يكن لها أي استنكار او بيان باعتبار ان غياب مجلس المفوضين يعني غياب المفوضية. وأوضح في حديثه لـ"طريق الشعب"، بالقول ان "قانون المفوضية يتحدث عن وجود ممثل لمنظمات المجتمع المدني، ولكن الآليات ضمن هذا القانون غير واضحة حول من يختار هذا الممثل، باعتبار ان هناك اكثر من جهة فهناك لجنة لمنظمات المجتمع المدني داخل البرلمان العراقي، ودائرة لمنظمات المجتمع المدني تابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء، وهناك آلاف المنظمات التي تعمل في العراق، ولا أعلم كيف يتم الاختيار بالاستناد إلى أي جهة". ولفت البياتي إلى ان "اللجنة مكونة من 18 عضوا، والقرار الأخير سيكون للأغلبية داخل هذه اللجنة، وهم 15 يمثلون مجلس النواب، والثلاثة الآخرون يمثلون الحكومة والقضاء ومنظمات المجتمع المدني، وممثل منظمات المجتمع المدني سيكون دوره شبه مراقب، باعتبار ان الأغلبية هي لمجلس النواب". وتابع بقوله بالقضية الأساسية هي ان هناك ضرورة حقيقية لوجود مجلس مفوضين "لان المفوضية الآن بدون صلاحيات حقيقية وبدون مظلة إدارية وقانونية كي تقوم بعملها، فأغلب مهامها متوقفة منذ سنة ونصف إلا المهام الشكلية"، مشدداً على ضرورة "الاسراع في تشكيل مجلس المفوضين وادعو منظمات المجتمع المدني لمراقبة ومتابعة عمل المجلس". وعن المعايير التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار حددها البياتي بـ"النزاهة والخبرة، باعتبار ان قضية حقوق الإنسان ذات احتكاك مع القوى السياسية والحكومة، وبالتالي بدون ان تتوفر النزاهة والخبرة لا يمكن ان يكون العضو مدافعاً عن حقوق الإنسان وسينحاز الى القوى السياسية"، مؤكداً ان "العاملين في مجال المجتمع المدني ممن لديهم الخبرة الحقيقية في هذا المجال هم الأقدر على أداء هذه المهمة".

إشكالات عديدة

وعلى سعيد متصل، قال المدير التنفيذي لمؤسسة حق لحقوق الإنسان عمر العلواني، انه في الفترات الماضية كان اختيار ممثلي منظمات المجتمع المدني المعنية بحقوق الإنسان داخل اللجنة دائماً لصالح المنظمات ذات الصلة الاستشارية، التي تراعي المصالح المشتركة. وبين في حديثه لـ"طريق الشعب"، ان من الضروري ان "تتم آلية اختيار ممثل عن منظمات المجتمع المدني بالتوافق مع مجموعة من المنظمات التي تعمل بقضايا حقوق الإنسان الحساسة"، مستدرك بالقول ان "ممثلي المنظمات دائماً ما يتم اختيارهم طبقاً للمصالح، وتم حصره ضمن نطاق المنظمات الكبيرة التي لديها ميزانيات ضخمة ومصالح مع الحكومة في كل الاختيارات الماضية". وأوضح العلواني أن "اعتراضهم يعود إلى عدم إشراك المجتمع المدني بشكل صحيح فالأمر محسوم سياسياً، نعم القانون يفترض ان تكون اللجنة مستقلة والأعضاء مستقلين، لكن في الواقع تخضع القضية لتوافقات سياسية، ولا نتوقع ان تختلف اليوم". وذكر العلواني ان "تسع منظمات ستقدم للترشيح، واعتقد ان العدد سيزيد ليصل إلى 25 منظمة". وأشار إلى انه في الوقت الماضي كان هناك مفوضون نشطون، ولديهم خلفيات عن حقوق الانسان، لكن في المقابل هناك عدد كبير يخضع للقرار السياسي والصفتان، ونتيجة لذلك فقدت المفوضية استقلاليتها.

أبعدوها عن المحاصصة

إلى ذلك، أبدى عضو منظمة تموز للتنمية الاجتماعية محمود الهيتي أسفه لحصر الهيئات واللجان والتي لها تماس بشكل اساسي مع قضايا حقوق الانسان بغرف خاصة أو ان تخلق أطر غير قانونية أحياناً بما ينسجم مع التوافق السياسي. وتساءل الهيتي في سياق حديثه مع "طريق الشعب"،

الذكرى الستون لاستشهاده



سلام عادل
البطولة ساطعة

10-9 آذار 2023 على قاعة غرفة تجارة النجف الأشرف

محمد دياوي

رامد الطريق

بصل يابس ماكو؟
أخضر أكو!

عن "الاسس و المعايير التي على اساسها يتم اختيار اعضاء هذه اللجنة وكيف يتم تشكيلها؟ هذه الامور من المفترض ان نفهمها".

وتابع الهيتي مؤكداً ان أي عملية اختيار أو تشكيل لجان تتأثر بنهج المحاصصة، التي تشكل منهاجاً أساسياً لعمل القوى المنتفذة. وحمل الهيتي المجتمع المدني جزءاً من المسؤولية، وذلك بسبب التجاذبات المتعلقة بقضية من يمثل هذه المنظمات.

التيار الديمقراطي يدعو إلى حماية المرأة ومناهضة العنف ضدها

بغداد. طريق الشعب

والحروب والإرهاب، وبعض العادات والتقاليد التي تتناقض مع جميع المواثيق الدولية، وفي مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وأشار البيان إلى أن المرأة العراقية، وعلى مَر التاريخ كانت هي الرائدة بين شعوب المنطقة في كافة مجالات العلم والمعرفة والنضال والتضحية، وشاركت مع الرجل يد بيد؛ لظهر كل الصعوبات التي مرّ بها وطننا الحبيب. ودعا التيار إلى مناهضة العنف ضد المرأة

حيًا المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي، المرأة العراقية، بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، داعياً إلى مناهضة العنف ضد المرأة، وحمايتها ورفض أي شكل من أشكال التمييز أو العنف ضدها. واستذكر التيار في بيان طالعه "طريق الشعب"، التضحيات الجسيمة التي قدمتها المرأة العراقية خلال العقود الماضية، بسبب ظروف القهر الدكتاتورية، والحصار

شباب العراق في مواجهة حاسمة أمام إيران

بغداد - طريق الشعب

إلى جانب أوزبكستان الأول. وفي هذا الصدد، رأى المدرب والمحلل الكروي جبار هاشم، أن أداء المنتخب في المباراتين الأولى مع إندونيسيا وأوزبكستان، كان مقتنعاً إلى حد ما، لكن الأداء أمام سوريا، كان دون المستوى، خصوصاً بالشوط الأول.

تأهل منتخب الشباب العراقي إلى دور ربع نهائي كأس آسيا الموهل لبطولة كأس العالم للشباب، بعد خوضه تصفيات المرحلة الأولى التي ضمت إلى جانبه منتخبات أوزبكستان وإندونيسيا وسوريا، ليتأهل ك ثاني المجموعة

محلية ديبالي للحزب الشيوعي العراقي:

حصر السلاح بيد الدولة وملاحقة المجرمين الإرهابية

ديبالي - طريق الشعب

وأكدت المحلية، ضرورة عقد مؤتمر يجمع كل القوى السياسية والعشائرية ومنظمات المجتمع المدني لنشر روح التسامح والسلم المجتمعي وتجييف منابع الإرهاب وحصر السلاح بيد الدولة وملاحقة المجرمين الإرهابية وتقديمهم للمعدلة والقصاص منهم وتفويت الفرصة على المتربصين الهادفين إلى تخريب النسيج الاجتماعي في ديبالي. وأضافت « نحذر من استغلالها طائفيًا»

ولفت البيان إلى «ضرورة السيطرة على المنافذ الحدودية وإعادة العمل الى الشركات والمعامل المعطلة وتفعيل غاز المنصورية بغية توفير فرص العمل ومكافحة الفقر والعوز والبطالة والفساد الإداري والمالي المستشري في جميع دوائر المحافظة ومكافحة انتشار المخدرات من اجل كل ذلك خلف بيئة آمنة في محافظة ديبالي للأعمال والخدمات».

اصدرت محلية ديبالي للحزب الشيوعي العراقي، بياناً تحدثت فيه عن الاحداث الدامية في المحافظة، ومنها قرى الشاخر والجبالية والبوبالي وناحية العبارة وحوادث الاغتيل والتهديد التي حدثت في الآونة الاخيرة. ودان البيان الجرائم الارهابية وعدها مرتبطة بالوضع السياسي المبني على نظام المحاصصة المقيت، وشدد على ان ما حصل هو مؤشر واضح على تقاعس اجراءات القوات الامنية في بسط الأمن. وطالبت اللجنة المحلية، بـ "هيكلية المؤسسات العسكرية والامنية وابعاد الفاسدين وغير المهنيين وتفعيل الجهد الاستخباري والامنّي وادخالهم دورات متخصصة لاستباق الاحداث قبل وقوعها والتنسيق الكامل بين كافة الجهات الامنية، واشراك الجمهور في توصيل المعلومة".

التدهور في القطاع الزراعي يتواصل على قدم وساق، حتى اصبح واضحا اليوم للجميع ان العراق لم يعد بلد النهرين كما كان يعرف وكما يعرفه العالم حتى الآن. وهذه الحقيقة الصادمة يبدو انها لم تستفز بعد بما فيه الكفاية، المنتفذين على اختلاف أولاهم ومواقفهم ومسؤولياتهم.

وبالنظر الى النقص الحاد في ايرادات الموارد المائية، والذي غدا سببا رئيسيا، فُلصت المساحات الزراعية كثيرا، ونالت محاصيل الخضار حصتها الواضحة من هذا التقليل، فارتفعت أسعارها وأسعار حتى المستورد منها، وتفاقم غياب المنتج محليا منها في الأسواق. ومن ذلك البصل، خاصة اليباس منه، الذي ازداد سعره كثيرا.

وازاء هذه الشحة خرج المتحدث الجديد في وزارة الزراعة لينصح المواطنين باستبدال البصل اليباس بالاخضر! ويا لها .. من نصيحة! نقول لمن يملكون سلطة القرار: بدلا من هذه النصائح المضحكة المبكية، عاجوا الاسباب الرئيسية للتدهور الحاصل، ومن دون ابطاء او تلكؤ لاي سبب، والا فسنصل الى الحال الذي يصعب فيه توفير حتى مياه الشرب.

9 <<

مجدداً.. القضاء يفشل في عقد جلسة محاكمة قاتل الهاشمي

بغداد. طريق الشعب

أفاد مصدر قضائي، أمس الأربعاء، بتأجيل محاكمة المتهم بقتل الخبير الاستراتيجي هشام الهاشمي، للمرة العاشرة على التوالي. وذكر المصدر في تصريح صحفي، أنه تقرر تأجيل محاكمة قاتل الهاشمي إلى يوم 7 من شهر أيار المقبل؛ بسبب تقديم طعن ثان، وإرسال الدعوى إلى محكمة التمييز. وكان مصدر قضائي، قد أفاد نهاية العام 2021، بأنه تم تأجيل محاكمة المتهم بقتل الهاشمي إلى يوم 8 من شهر آذار العام 2023؛ لعدم ورود الدعوى من محكمة التمييز الاتحادية.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

كل خميس

الفساد وخطاب طغمة الحكم وفجوة انعدام الثقة

جاسم الحلقي

لم يكن صدور امر لبقاء القبض على أربعة من أبرز فريق رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي، يوم 3 آذار 2023، حدثاً مفاجئاً. فمُنذ انتهاء اعمال الحكومة السابقة والاقاويل تتوالى عن تهم فساد وسوء استخدام للسلطة من قبل فريق الكاظمي، وحتى وضع رئيس الوزراء نفسه في دائرة الشك. الامر القضائي شمل أسماء مهمة، ويبدو ان تهمة الفساد ستطال آخرين في الحكومة السابقة. وبعض النظر عن صحة المعلومات التي استند اليها الامر القضائي، حيث ان القضاء النزهي هو صاحب الكلمة الفصل في ذلك، فان هذه الاتهامات ستزيد من فجوة عدم الثقة بين المسؤول والمواطن. كما سيزداد الشعور بالإحباط ازاء قدرات الفساد وتسلفه الى قمة السلطة واستغلاله اياها لنهب ثروات البلد، ما يجعل المواطن فاقد الامل بالإصلاح.

وليس الخطاب الرسمي للمتنفذين حول محاربة الفساد وادعاء النزاهة، هو ما يثير السخرية، واما كل ادعاءاتهم التمسك بالمبادئ والقيم واحترام الدولة ومؤسستها. حيث تدهم على سبيل المثال مجدود القضاء ويطالبون باحترامه وتنفيذ قراراته، لكنهم ما ان يصدر قرار قضائي في غير مصلحة أحد منهم، حتى تسمع منهم كلام التشكيك والظعن. وفي هذا السياق جاء بيان رئيس مجلس الوزراء السابق، الذي رد به على قرار القبض على فريقه المقرب.

تمنيت عليه ان لا يتناسى خطاباته السابقة، وان يقدم نموذجاً لتطبيق القول والفعل، فيحث زملاءه على المثول امام قاضي التحقيق، ما داموا أبرياء كما يعتقد، حيث يمكنهم ان يبرهنوا على احترامهم القضاء، وينفوا التهم الموجهة اليهم ويردوها بالدليل القاطع، فيشوا نزاهتهم وبراءة ذمهم المالية، ويؤكدوا صدق تمسكهم بالقيم التي طالما تحدثوا عنها.

هذا هو الطريق الصحيح، وليس المطالبة "بإجراء تحقيق دولي شفاف وعادل يشمل كل القضية وشخصها، بما يضع الجميع امام مسؤوليته، ويوقف التلاعب والانتقائية والانتقام السياسي وانعدام الشفافية). علماً انه بهذا يتناسى وقوفه مع فريقه ضد المطالبات باجراء تحقيق دولي في جرائم قتل المنتفضين، والمطالبات بإشراف دولي على الانتخابات!

احتجاجات متواصلة في المحافظات ومراقبو المراكز الامتحانية يطالبون بالحماية

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في عدد من مدن البلاد، للمطالبة بالحقوق الأساسية، فيما تظاهر عدد من مراقبي المراكز الامتحانية، احتجاجاً على اعتقال أحد مديري المراكز الامتحانية، بعد كشف عمليات غش.

طلبة الدراسات العليا

وتظاهر العشرات من طلبة الدراسات العليا في محافظة ذي قار، أمام مبنى مديرية التربية، مطالبين بإصدار كتب عدم ممانعة لهم من اجل إكمال إجراءات التعاقد معهم. وقال مراسل "طريق الشعب"، ان العشرات من طلبة الدراسات العليا الذين سبق لهم العمل بصفة محاضر مجاني في مدارس المحافظة، نظموا وقفة احتجاجاً أمام مبنى مديرية التربية، مطالبين بإصدار كتب عدم ممانعة لهم لتزويد جامعاتهم بها واستكمال إجراءات التعاقد معهم، مشيراً إلى ان الطلبة معرضون إلى خطر إيقاف الدراسة أو ترك وظائفهم في حال عدم إصدار كتاب عدم الممانعة.

مراقبو المراكز الامتحانية

وفي العاصمة بغداد، نظم العشرات من مدرء ومراقبي القاعات الامتحانية، وقفة احتجاجية، بعد أن أصدرت السلطة القضائية أمر لبقاء قبض على مدير قاعة امتحانية.

وأثار صدور مذكرة الاعتقال بحق مدير قسم الامتحانات في تربية الرصافة الثانية استغراب المراقبين ومديري القاعات الامتحانية، بعد أن كشف حالة الغش المذكورة، فخرج قسم كبير من المنتسبين، وأوقفوا العمل في قسم الامتحانات في تربية الرصافة الثانية.

وبحسب المحتجون إلى انه خلال الامتحان الخارجي لمادة اللغة الإنكليزية للسادس الإعدادي، بعث ابن القائد السابق للشرطة الاتحادية الفريق رائد شاكر جودت شخصاً آخر ليؤدي الامتحان بدلاً منه، ودخل الشخص المذكور قاعة الامتحان، لكن انكشف أمر هذا الشخص وتم إبلاغ الجهات الأمنية بذلك، إلا أن



بغداد

في محافظة النجف، مطالبين الحكومة المحلية بإيجاد أماكن بديلة لبسطاتهم التي تمت إزالتها من قبل البلدية، مناشدين الجهات المسؤولة بإيجاد حل عاجل لقضيتهم.

ونظم العشرات من موظفي ديوان الوقف السني في المنطقة الجنوبية، احتجاجية امام مبنى الوقف في منطقة الحسينية بمحافظة البصرة للمطالبة بشمولهم بقطع الاراضي اسوة بموظفي الدوائر الاخرى.

وقال عدد منهم ان عدهم لا يتجاوز 500 موظف تابع للوقف في المحافظة، والكثير منهم ستم احالتهم على التقاعد دون حصولهم على قطعة ارض سكنية في المحافظة، مشيرين الى انهم وعدوا بتخصيص اراضي لهم، منذ اكثر من سنتين لكن دون تنفيذ.

هذه الرواية انقلبت في ما بعد، واتهم مدير القاعة الامتحانية باختلاق هذه القصة.

رئيس نقابة معلمي بغداد، محمد سعيد الساعدي، دعا إلى التمعن ومراجعة قضية مدير الامتحانات في المديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة الثانية، "الأستاذ عدي شريف والتربث في قراراتها إلى أن تتضح خيوط القضية بأجمعها".

الملف الآن في حوزة المحكمة وقد أطلق سراح المتهم لكن الشخص الذي لا يعرف له مكان هو مدير الامتحانات في تربية الرصافة الثانية الذي صدر أمر لبقاء قبض عليه.

أصحاب البسطات

من جانبهم، تظاهر العشرات من أصحاب البسطات

أمر لبقاء قبض صدر بحق مدير الامتحانات في تربية الرصافة الثانية.

وتقول مديرة إعدادية الشبيها، نضال محمد: "ما حصل هو عبارة عن رسالة موجهة للجمع، في حال اكتشاف غشا أو انتحال صفة عليك أن تسكت على ذلك".

في حين أشار مدير الامتحانات في تربية الرصافة الأولى، خالد غازي، إلى أن "الدولة إذا أرادت أن تحافظ على سمعة الشهادة العراقية عليها حماية العاملين في سلك الامتحانات خصوصاً".

وتذكر مصادر مطلعة ان الأمن الوطني العراقي ألقي القبض على الشخص الذي امتحن بدلاً من ابن المسؤول الأمني بعد انكشاف أمره، وأن المتهم أقر بأنه تلقى 50 ألف دولار لقاء عمله هذا، لكن

توجيه حكومي ببسط الأمن في المحافظة

جهات متنفذة تتحمل مسؤولية الجرائم في ديالى

بغداد. طريق الشعب

شهدت محافظة ديالى أخيراً عدداً من جرائم القتل التي طالت مواطنين أبرياء وأطباء وضباط، وسط عجز القوات الأمنية عن التدخل في الأمر أو إيقاف نزف الدماء.

وكان رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني ترأس اجتماعاً للقيادات الأمنية في المحافظة، لمناقشة الخروقات الأمنية المتكررة التي

المحافظة وتعايشها الأخوي، وتُطْفئ نار الفتنة التي يُراد لها أن تُوقد في ديالى وعدم الاكتفاء بإرسال الوفود وتشكيل اللجان بعد كل حادثة».

جهات خارجية

اما الناشط المدني أنور محمد فيؤكد ان الأحداث الأمنية في المحافظة وان بدت إجرامية، لكنها في طبيعتها تحمل أجناساً سياسية مدفوعة من جهات خارجية لا تريد الاستقرار للبلاد.

وحمل محمد بعض الجهات السياسية المتنفذة مسؤولية تأزم الأوضاع وتوترها نتيجة لتدخلها الدائم في مهام القوات الأمنية التي أصبحت عاجزة عن محاسبة أي مجرم يخترق القانون.

الأمنية حيال المجازر الدموية في ديالى وانعدام الشفافية الواضحة إزاء ما يشهده المشهد الأمني في ديالى»، منتقداً الاكتفاء بـ«لجان التحقيق وتقديم المواساة والشعارات السياسية التي لا تغني ولا تسمن».

من جانبها، رأت النائية عن ديالى نوره العيسى، أن «تكرار المجازر الدموية والهجمات الإرهابية مؤخراً في ديالى تأتي نتيجة لغياب الإجراءات الرادعة بحق المجرمين الخارجين عن القانون، ما يدفعهم لتنفيذ أعمالهم الإجرامية».

وحذرت العيسى من «مجازر وحوادث دموية جديدة بعد عمليات الاغتيال الإجرامية في بعقوبة والخالص وقضاء البقراطية».

ودعت العيسى إلى «إصدار قرارات شجاعة تحفظ أمن

نحو تفعيل النشاط الاقتصادي، ويحاول إشغالها في تفاصيل أخرى بعيدة عن ذلك، مشدداً على مضي الحكومة لتنفيذ برنامجهما في الاقتصاد والتنمية، ولا توجد لديها خطوط حمراء إزاء تعزيز الأمن وإنفاذ القانون.

تأثيرات سياسية

بدوره، قال الخبير الأمني فؤاد البياتي إن «ديالى بحاجة لمنظومة أمنية رادعة بعيدة عن أية تدخلات أو تأثيرات سياسية تجبض خطط الأمن وفرض الاستقرار واجتثاث عصابات الارهاب والعصابات الخارجة عن القانون، لتفادي الوقوع في مربع الفتن الذي ودعته المحافظة منذ فترات طويلة».

وتساءل البياتي عن «أسباب غياب وضعف الحلول

تشهدها مناطق عدة في المحافظة، وآليات معالجتها.

توجيه حكومي

ووجه السوداني بإرسال تعزيزات عسكرية وأمنية إلى المحافظة، كما أمهل القادة الأمنيين أسبوعين لبسط القانون في جميع مناطق المحافظة.

وأكد أن الملف الأمني في عموم العراق يحظى باهتمام بالغ من قبل الحكومة، باعتباره أساساً للاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، مشدداً على رفضه النهايات الساتية في الملف الأمني، وأن تأخذ السياقات القانونية مجراها مع المتورطين بتعكير صفو الأمن ومرتكبي الجرائم في ديالى. وبين السوداني، أن البعض لا يروق له توجه الحكومة

غالبية الشركات المنفذة تعوزها ثقافة السلامة المهنية

مختصون لـ «طريق الشعب»:

نصف طرق العراق غير صالح لسير العجلات



الموت يلاحق المسافرين برأ بين المحافظات العراقية

بغداد - تبارك عبد المجيد

حذر فنيون ومختصون محلليون، من تلكؤ الجهات الحكومية في تنفيذ عمليات الصيانة التي تحتاجها الطرق والجسور في مختلف المدن، لاسيما العاصمة بغداد. وفيما أشاروا إلى افتقار أغلب الشركات المنفذة لتأهيل المشايخ المهنية لـ «ثقافة السلامة المهنية»، أكدوا أن نصف الطرق في العراق غير صالح لسير العجلات.

وعلى الرغم من هذه التحذيرات، أكدت مديرية الطرق والجسور في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات، سعيها إلى اعتماد نظام مروري يقلل من حجم الحوادث في الشوارع العامة، مشيرة إلى وضعها خطة عمل لصيانة جميع الطرق في المستقبل القريب.

وتعاني أغلب الطرق المرورية في العراق، من تردي خدماتها، الأمر الذي يربك النظام المروري في البلاد، ويؤدي دائماً إلى وقوع مئات الحوادث المرورية خلال الشهر الواحد، وهو ما يسفر عن عدة وفيات وإصابات بين المواطنين.

وسبق أن سجلت مديرية المرور العامة، خلال النصف الأول من العام الماضي، 3854 حادثاً مرورياً، تمثلت بأربع أنواع من الحوادث: وهي حادث المركب، وحادث الدهس وحادث الانقلاب

وحادث الاصطدام. ويعد عام 2021 من أكثر الأعوام الذي شهد ارتفاعاً بالحوادث المرورية التي تفتك بأرواح العراقيين، إذ سجل 8286 حادثاً مرورياً، وصلت الوفيات فيه لـ 2152 شخصاً.

«نصف الطرق غير صالح»

ليث علي، وهو مهندس في الطرق، قال إن «ما يقارب 50 في المائة من الطرق في العراق، لا تصلح لسير المركبات بسبب سوء التنفيذ وقدمها وعدم صيانتها، إضافة إلى ضيقها وعدم استيعابها لكثافة السيارات، تحديداً في الطرق الخارجية التي تشهد أعلى نسبة حوادث مرورية».

ويضيف لدى حديثه لـ «طريق الشعب»، أن «هناك بعض الطرق أصبحت معروفة بحوادثها المرورية، سميت بطرق الموت، وأن قسماً منها لا يمكن تسميته بطريق؛ كون كل مادة الاسفلت مقلوعة، وتحتوي العديد من المطبات»، لافتاً إلى أنه «بعيد جداً عن تسمية طريق».

وطالب المختص في هندسة الطرق، وزارة الإعمار والإسكان والبلديات، وكافة الجهات المعنية بـ «إنشاء شبكة طرق حديثة، بمواصفات عالمية، واستحداث طرق حولية في كافة المدن ذات سعة عالية»، مشدداً على ضرورة «إنشاء طرق خاصة للسيارات الحمل بعيدة عن المدن، مع تحديد الأحمال، فضلاً عن تزويد هذه الطرق بمطالبات السلامة وعلامات الدلالة والكاميرات».

الافتقار لثقافة السلامة المهنية

وفي السياق ذاته، يؤشر مختصون معماريون، على حالة الإهمال الواضح في تنفيذ أغلب المشاريع الخدمية المقامة من قبل شركات القطاع العام،

مؤكدين أن الكثير من الشركات المنفذة للمشاريع، تفتقد إلى ثقافة السلامة المهنية، لذا الأخيرة تغيب عند التطبيق.

ويقول مهندس الخطط المعمارية، سلوان الأغا، إن «سلامة الطرق هو علم خاص ومهم، إذ يرتبط بأعمال التأثيث وتخطيط الطرق وإعادة تأهيلها واكسائها»، مضيفاً أنه «يكون بأشكال وتصاميم مختلفة، ومواصفات عالمية وعراقية، كالإنارة وعلامات التحذير لمناطق العبور والأنشطة، إذ كل رمز يدل على حالة معينة تنقل إلى سالك الطريق». ويشير إلى أن «أغلب محافظات العراق، تفتقد لإجراءات السلامة المهنية، وأن ما متواجد اليوم من لوائح بسيطة، يوضع ضمن درج الكماليات فقط، إذ يتم السعي إلى تقليبها باعتبارها أشياء غير مهمة أو ضرورية»، موضحاً أن «الطرق تكمن أهميتها في طريقة استخدامها من خلال تضمينها بكافة إجراءات السلامة التي تسهل على المواطن التنقل بأمان في جهة إلى أخرى».

وأكد لـ «طريق الشعب»، أن «موضوع السلامة المهنية في عموم العراق، وفي جميع مفاصل الأعمال، تشهد اهمالاً كبيراً، يلاحظ في المشاريع التي تقام من قبل الدولة»، لافتاً إلى أن «السلامة المهنية مرتبطة بشكل كبير مع الثقافة التي تتبناها الشركات في تطبيق وتنفيذ المشاريع». وأوضح أن «الشركات الأجنبية في العراق، تعمل بعكس نظيرها المحلي، إذ تسعى دائماً إلى تطبيق إجراءات السلامة المهنية بشكل أساسي وأعلى المعايير»، مطالباً بـ «إعطاء اهتمام أكبر لهذا الجانب، وأن تعد اللجان والجهات المهنية كشوفات للطرق التي تشهد حوادث بشكل مستمر، وتحديد النظر بالآليات التي تتبناها، وأن تعمل وفق معايير السلامة».

تطمينات حكومية

بدورها، أقرت مديرية الطرق والجسور في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات، بحاجة الطرق العامة إلى التأهيل والتطوير، منعاً لتكرار الحوادث المرورية، فيما طمأنت بشأن الصيانة الدورية التي تحتاجها تلك الطرق، من خلال الخطط التي وضعتها المديرية مستقبلاً.

وصرح المهندس في المديرية ناهض البياتي، لـ «طريق الشعب»، أن «هناك مشاريع قيد التنفيذ والصيانة، تشمل القيام بأعمال التحويلات المرورية النظامية المؤقتة خلال فترة العمل»، مضيفاً أن «المشاريع ستؤمن جميع متطلبات إنشاء التحويلات، من العلامات التحذيرية والتنظيمية، والعلامات الإرشادية، والمصدات البلاستيكية والكونكريتية، والأشرطة والسلاسل التحذيرية، وإدامتها طيلة فترة العمل».

وأكد البياتي أن «طرق العاصمة بغداد الحالية بحاجة إلى صيانة دورية، عبر تبديل الأسبجة الأمنية الوقائية بشكل مستمر، التي تمنع عبور المشاة والحيوانات على الطريق، فضلاً عن دورها في التقليل من ضرر حوادث اصطدام المركبات المرورية ومنع عبورها إلى الاتجاه المعاكس».

وشدد على ضرورة «تثبيت علامات إرشادية وتنظيمية وتحذيرية في كل الطرق، للفت انتباه السائق بشكل فوري إلى اتجاهات الطرق ووجهاتها، فضلاً عن الاماكن والمسافات، دون الحاجة إلى التوقف والسؤال بصورة مستمرة». وأشار إلى أن «نصب محطات وزن على مداخل العاصمة بغداد، للسيطرة على الأحمال الثقيلة المارة، سوف يضمن عدم تضرر الطرق بسبب الأحمال غير المسيطر عليها، بوصفها السبب الرئيسي في تضرر كل طرق العاصمة».

شريط الأخبار

لا يمكن تصديقكم؟

قدمت كتلة بابلون طعنا فيما سمي بقانون منع الكحول، الذي بدأ تطبيقه بعد مرور ست سنوات على صدوره، مما أثار جدلاً واسعاً، بين من اعتبره مخالفاً للدستور لتعارضه مع الحريات الشخصية، ومن سخر من اعتباره مسعى لحماية الصحة العقلية والبدنية للمواطنين، لاسيما بعد أن فشلت الحكومة في توفير الحياة الكريمة كالمأكل والملبس والسكن والتعليم والصحة، وبين من أبدى قلقه الشديد من أن يسبب القانون انتشاراً للمخدرات وتنشيطاً لشبكات مهربي الكحوليات السامة وحماهم. هذا ويبدو أن وراء توقيت الأمر أهداف سياسية، حيث يحاول المنتفذون حرف الانتباه عن مصائب يديرونها للناس كقانون الانتخابات ومشاريع تكميم الأفواه.

لن نُدع، الحسابات واضحة!

أبلغ وزير الكهرباء مستضيفه في لجنة الكهرباء النيابية، ضياع 5 الاف ميغاواط من أصل 24 الفاً تنتجها الوزارة، التي تعاني من نقص الأموال وتذبذب كميات الغاز الإيراني المستورد وعدم تخصيص الأراضي اللازمة، واعدت بإضافة 5 الاف ميغاواط جديدة في الصيف القادم. هذا وبغض النظر عن المبررات الغريبة، التي دأب نظام المحاصصة على تكرارها، ومنها قلة الموارد، رغم هدر 80 مليار دولار حتى الآن دون جدوى، فإن الواقع يدحض وعود الوزارة، حيث تحتاج البلاد 34 ألفاً وليس 24 ألف ميغاواط، وإن نسبة النمو السنوي لا تتجاوز 5 في المائة، أي ألف وليس 5 آلاف ميغاواط.

اتقوا غضب الحليم

اعلنت وزارة التخطيط، وعلى ضوء متابعتها لحركة الاسواق، عن ارتفاع التضخم بنسبة 3.6 في المائة خلال كانون الثاني قياساً مع الشهر الاخير من سنة 2022، حيث زادت أسعار النقل بنسبة 7.7 في المائة، وأسعار المطاعم بنسبة 6.7 في المائة، وأسعار التجهيزات والمعدات بنسبة 4.2 في المائة، والسلع والخدمات والأغذية بنسبة 3.9 في المائة. وفيما تثير هذه الأرقام قلق الناس من تدهور الأوضاع الاقتصادية وتواصل هدر المال العام واستشراف الفساد وفشل السياسات المالية والإمالية، يحذرون من أن استمرار ارتفاع أسعار الغذاء وخفض القيمة الفعلية للمداخيل بما يزيد على ثلثها، سيفجر غضب الشعب على هذا النظام المأزوم.

يمعودين عيب

إثر لقاء لها مع وفد الإتحاد الأوربي، أعلنت لجنة العلاقات الخارجية عن تأييد الإتحاد لحق العراق في المياه، بعد أن قامت تركيا وإيران بتقليص حصته في مياه دجلة والفرات. لكنها أشارت إلى عدم اتفاقها مع رغبة الأوربيين إعادة اللاجئين العراقيين إلى وطنهم، حيث ترى بأن من حق هؤلاء، كبشر أن يحصلوا على حرية التنقل والسكن، بعد أن عانوا من مخاطر كبيرة ليصلوا إلى أوروبا. هذا ورغم صحة ما قالته اللجنة حول حقوق الإنسان، فإنها نعت بأن حرية اللاجئين يجب أن تصان في بلده وليس في المنافي، الأمر الذي يشترط معه قيام اللجنة ببحث أسباب هجرة العراقيين ومعالجتها، عسى أن تثبت مصداقيتها.

الحقيقة والغربال

أعلن معهدا جورج تاون وأبحاث السلام في أوسلو، عن مؤشر المرأة والسلام والأمن لعام 2021، حيث جاء العراق في المرتبة 20 عربياً من أصل 22 دولة، أي قبل الأخير مرتين. ويستند هذا المؤشر إلى 3 أبعاد لإدماج المرأة (الاقتصادي والاجتماعي والسياسي) والعدالة (القوانين الرسمية والتميز غير الرسمي) والأمن (على المستوى الفردي والمجتمعي) من خلال 11 مؤشراً. هذا وفيما سجل العراق 0.516 على هذا المؤشر، أي نصف ما حصلت عليه النرويج، يرى الناس بأن حل مشاكل المرأة لن يتحقق بالاحتفالات والخطابات، بل بسن قوانين تتهيء العنف الأسري وتضمن حقوق النساء ومسواتهن مع الرجال سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة واعداد: طريق الشعب

أوستن في بغداد زيارة مفاجئة

حول زيارة وزير الدفاع الأمريكي لبغداد، كتب الصحفي جاريد زوربا مقالاً بلوق المونيتور أشار فيه إلى إنه وبعد اثني عشر عاماً على قيادته لآخر كتاب أمريكي خارج العراق، هبط وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في بغداد لمناقشة مستقبل وجود القوات الأمريكية في البلاد مع رئيس الحكومة، قبل أن يعلن بأن قواته البالغ عددها 2500 جندي جاهزة للبقاء لتقديم المشورة والمساعدة للعراق ضد الإرهاب. وأشار الكاتب إلى أن رئيس الحكومة قد سار، ومنذ توليه منصبه قبل أشهر، على حبل مشدود بين مؤيديه وبين الولايات المتحدة، التي تسعى للحد من النفوذ الإيراني في العراق.

ورغم الاستقرار الأمني النسبي، فإن بغداد لا تزال تعتمد على الدعم الخارجي، مما يجعل العراق في موقع متنازع عليه بشدة بين واشنطن وطهران، على حد تقدير الكاتب، الذي نقل مخاوف مسؤولين أمريكيين من الدعم الكبير الذي يقدمه الحرس الثوري الإيراني للفصائل المسلحة في المنطقة، ومساعيه لمنع قيام أية شركات أمريكية في الشرق الأوسط، رغم تقليص حلفاء إيران من هجماتهم على المصالح الأمريكية في الأونة الأخيرة، وذلك لتجنب أية مساع لتفويض مكاسبهم السياسية.

وأعرب الكاتب عن اعتقاده بأن إعلان واشنطن في عام 2021 عن انتهاء المهمة القتالية الأمريكية في العراق، كان محاولة لتخفيف الضغط السياسي المحلي على رئيس الوزراء آنذاك مصطفى الكاظمي، حيث إشرك الأمريكان مع القوات العراقية في 33 عملية ضد داعش خلال شباط الماضي فقط، حتى ان مسؤولاً دفاعياً كبيراً قد وصفها بأنها عمليات مشتركة وليست أحادية الجانب.

بعيداً عن الكاميرا

كما كتب المعلقان السياسيان كولن ماكولو وأورن ليبرمان، لمحة السني أن ان، مقالاً حول الزيارة أشارا فيه إلى أن تزامن الزيارة مع الذكرى العشرين للغزو الأمريكي للعراق والذي أطاح بالديكتاتور صدام حسين، ربما يقف وراء تأكيد أوستن على الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والعراق، والتي تستهدف التحرك نحو عراق آمن ومستقر وذي سيادة على حد تعبيره.

ونقل المقال عن مرافقين للوزير قولهم بأن اجتماعه مع رئيس الوزراء العراقي، كان بعيداً عن الكاميرا، مؤكداً على ترحيب الأخير بالضيف وإعراجه عن حرص حكومته على تقوية وتوطيد العلاقات مع واشنطن. وأعرب الكاتبان عن اعتقادهما بأن هذه التصريحات تبدو مختلفة مع توجهات إيران وحلفائها، الذين يقفون ضد أي دور أمريكي في البلاد، وهي مختلفة أيضاً مع توجهات التيار الصدري، الذي يقف ضد النفوذيين الإيرانيين والأمريكيين معاً، فيما تساهم تصريحات رئيس الحكومة في توسيع العلاقات مع

واشنطن، وربما تفتح الباب أمام مساعي الولايات المتحدة في احتواء النفوذ الإيراني في المنطقة.

بعيداً عن الصين

من جهة أخرى نقلت وكالة سكاي نيوز عن قادة وباحثين أمريكيين بأن من أهداف زيارة أوستن لبغداد، إبلاغ العراقيين بأنهم لازالوا مهمين لواشنطن القلقة من تنامي دور الصين في بلدهم، لاسيما بعد أن أبرم العراق اتفاقيات لمشاريع ثقيلة مع الصين في مجالات النفط والإنشاءات وتحلية المياه والكهرباء والترفيه، فيما أعلن البنك المركزي العراقي عن عزمه تنظيم تمويل التجارة الخارجية من الصين مباشرة بعملة اليوان الصيني.

هذا وأكد مراقبون عديدون على أن قيمة المساعدات العسكرية الأمريكية للعراق تأتي في المرتبة الرابعة، من حيث الدعم الأمريكي الخارجي، مما يعطي لواشنطن أوراق ضغط قوية على بغداد، في إطار دعم حكومتها من جهة وإنظار أن ترد لها بغداد الجميل بتقليص نفوذ طهران وبكين من جهة مكتملة.

في ظل غياب الدعم الحكومي

مربو الماشية يحذرون من انقراض المهنة



غياب الدعم الحكومي يتسبب بهجرة جماعية لمربي الحيوانات في صلاح الدين

ويطالب بضرورة "تطبيق قانون الطب البيطري، المدرج ضمن قوانين الوقائع منذ عام 2021، فضلاً عن التعيين المركزي للأطباء البيطريين في المستشفيات الحكومية، لسد النقص الحاصل في الكوادر الطبية".

ضرورة الدعم الحكومي

من جهته، حذر اتحاد الجمعيات الفلاحية في محافظة صلاح الدين، من فقدان البلاد لمكتسبات الثروة الحيوانية في المحافظة، مؤكداً الحاجة إلى الدعم الحكومي لشريحة مربي الحيوانات وانقاذ هذا القطاع مما هو عليه.

عضو الاتحاد ناهض جاسم خلف، قال لـ "طريق الشعب"، إن "الجفاف وقلة الموارد المائية، وقلة الدعم الحكومي، وغياب اهتمامها بالمراعي، وصعود أسعار الاعلاف، وانتشار الأمراض والأوبئة دون وجود مستوصفات بيطرية، شكلت جميعها أسباباً لإرهاق المربي، مما دفعه إلى هجرة أرياف صلاح الدين".

ويضيف أن "المشكلة بالدرجة الأولى تأخذ جانباً اقتصادياً، حيث خسر الكثير من المربين أموالهم". ووفقاً لحساباته التقديرية، فإن "نسبة هجرة المربين للحيوانات تقدر حوالي 60 بالمائة، وقد تكون أكثر، مشدداً على "ضرورة دعم الحكومة للفلاحين وتقديم الاهتمام الحقيقي، كتزويدهم بالاعلاف بشكل مجاني أو بأسعار مناسبة مثلما كان يحدث سابقاً".

خضعت لاحتلال تنظيم داعش، نازحة إلى المناطق الآمنة، مما فيهم أولئك الذين يمارسون تربية الحيوانات. و بعد تحرير الأراضي المحتلة سنة 2017، لم يتمكن الكثير من النازحين من العودة إلى مجال سكنهم، مما أثر على المهنة الراجعة في تلك المدن.

ويعد الشنداح، أسباب ضعف تربية الحيوانات في مدينته، إلى "عدم قيام الجهات المعنية بتقديم المساعدات وتسهيل أمور عودة المربين إلى مزارعهم، إذ أغلبهم بدأوا بمزاولة مهنة حرة أخرى، كما أن السبب الآخر يكمن في معاناة سكان الأرياف من قلة مصادر المياه، لاسيما أنهم يملكون مصدراً واحداً

يمثل بنهر صغير، حيث أغلبهم ابتاعوا مواشيهم بأسعار بخسة واتجهوا إلى المدينة".

ويؤكد الطبيب البيطري، أن "تربية الحيوانات تحتاج إلى بيئة خاصة، تحديداً الأبقار أو الدواجن منها، إذ تحتاج إلى لقاحات وأساليب تغذية خاصة، مشيراً إلى أن "الريف يتعرض للإهمال يوماً بعد آخر، وهناك مساعٍ لتحويل بعض المناطق الريفية إلى سكنية".

وطالب الشنداح الحكومة "بالنهوض بواقع الثروة الحيوانية والنباتية في البلد، من أجل العمل على منتج محلي رصين، إضافة إلى مكافحة الأمراض الانتقالية بين الإنسان والحيوان"، لافتاً إلى أن أكثر الأمراض انتشاراً هي "داء القطط، وداء الكلاب، و انفولنزا الخنازير، وانفلونزا الطيور".

بين الحيوانات والإنسان، وعدم وجود مستوصفات متخصصة قريبة، فضلاً عن غلاء أسعار الاعلاف والمبيدات الخاصة"، لافتاً إلى غياب أي دعم حكومي بهذا الشأن.

ويشار إلى أن عائلة أحمد، قد اضطرت للنزوح إبان احتلال تنظيم داعش الإرهائي للمحافظة، لتتمكن من العودة بعد التحرير لمسكنها ومهنتها الأساسية، وبحسب أحمد فإن المردود الاقتصادي قد انخفض إلى النصف في الوقت الحالي.

من أسباب الهجرة

ويرى مصطفى عدي الشنداح، طبيب بيطري في محافظة صلاح الدين، أن "غياب المستوصفات الطبية الخاصة بالحيوانات، يعتبر من أهم أسباب هجرة المربين لها، إذ من النادر أن نجد قرية تمتلك مستوصفاً، مؤكداً أن "المربين يعانون من وصول الحيوانات المريضة إلى المستشفى التعليمي".

ويقول لـ "طريق الشعب"، إن "أغلبهم وجدوا أن الذهاب إلى المدينة والسكن قرب المستوصفات، يخفف العبء عنهم بعض الشيء"، محملاً الجهات المعنية "الضعف الملحوظ فيما يخص مكافحة الأمراض المعدية والسارية"، مشيراً إلى "غياب الرقابة وحملات تلقيح الحيوانات التي يجب أن يكون هناك تشديد عليها".

وهاجرت عوائل عراقية عدة من المناطق التي

بغداد - طريق الشعب

تشهد محافظة صلاح الدين، هجرةً لعدد كبير من مربي الحيوانات في

مناطقها الريفية الذين يزاول أغلبهم اليوم مهناً حرةً في وسط المدينة، بعيداً عن مهنة الرعي وتأتي الهجرة نتيجة لعدة عوامل منها: الافتقار

للمستوصفات البيطرية، وغياب

الدعم الحكومي اللازم.

انخفاض المردود الاقتصادي

أحمد حسن رشاد، ذو 24 عاماً، أحد مربي الحيوانات الذي ورث هذه المهنة عن أبيه الذي بدوره ورثها عن جده، يقول لـ "طريق الشعب"، إنه "على الرغم من الصعوبات التي تواجه مربي الحيوانات حالياً، وهجرة الكثير منهم، مازالت عائلتي متمسكة بالبقاء ومزاولة هذه المهنة، من أجل منع انقراضها".

ويعزو سبب هجرة مربي الحيوانات في محافظة صلاح الدين، إلى "غياب الأمن في بعض المناطق، وعدم صلاحية بعض الأراضي الزراعية، وانتشار الأمراض

في «بيتنا الثقافي»

مشرق الفريجي عن التحول «من الاحتجاج إلى السياسة»

منافستها ونحن نعمل في ظل هذا التشتت، لا سيما بعد تشريع قانون انتخابات جديد".

وأشار الفريجي إلى أنه "عندما طرحت فكرة تأسيس حزب منبثق من الحراك، في ظل القسوة والمعاناة والظلم، كان لا بد من الحصول على آناس متقاربن في التفكير والأهداف، لكن الوقت كان قصيراً، ناهيك عما تعرضنا له من هجمات إعلامية بداية شروعا بالتنظيم".

ولفت إلى أنه "كانت لدينا أخطاء وقصور في الرؤية السياسية، كنا نجتهد في قراراتنا، لكن في الأخير توصلنا إلى ضرورة أن نكون حزبا سياسيا، ونبحث عن شركاء متقاربن معنا في الأهداف، فوجدنا لا نستطيع ان نعمل شيئا. لذلك لا بد من ان نشترك مع الآخرين القريبين منا، وأول هؤلاء الحزب الشيوعي العراقي". ونوه الضيف إلى أن "أملنا اليوم، هو أن نحتج ضد قانون الانتخابات الحالي، وننظم وقفات احتجاجية مشتركة، ونعمل مع جميع القوى المؤمنة بالتغيير".

وفي سياق الندوة، قدم عدد من الحاضرين مداخلات، كان بينهم الرفيق رائد فهمي، الذي أشار في مداخلته إلى أهمية أن يكون هناك خطاب جامع لقوى التغيير، مع التهيئة لخوض الانتخابات بكيان واحد والنضال من أجل قانون انتخابي عادل.

وفي الختام، سلم الرفيق فهمي الضيف مشرق الفريجي، شهادة تقدير باسم المنتدى.



مشرق الفريجي والى جانبه مديرة الندوة الرفيقة ايناس جبار

على اللحظة التاريخية لاندلاع شرارة تشرين، ونجاح حراكها، بضغطه على السلطات، في إقرار قانون انتخابات آخر.

وتطرق الضيف إلى التطور الذي طرأ على الحراك، والذي حوَّله من الاحتجاج إلى السياسة.

وقال أن "النضال من أجل بديل سياسي، لا يجب أن يكون في الخطابات فقط، إنما بتأسيس كيان يدخل

على اللوحة التاريخية لاندلاع شرارة تشرين، ونجاح حراكها، بضغطه على السلطات، في إقرار قانون انتخابات آخر.

وتطرق الضيف إلى التطور الذي طرأ على الحراك، والذي حوَّله من الاحتجاج إلى السياسة.

وقال أن "النضال من أجل بديل سياسي، لا يجب أن يكون في الخطابات فقط، إنما بتأسيس كيان يدخل

بغداد - طريق الشعب

ضيف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، السبت الماضي، الأمين العام لحركة «نازل أخذ حقي» الديمقراطية مشرق الفريجي، الذي تحدث في ندوة عنوانها «من الاحتجاج إلى السياسة».

حضر الندوة التي عقدت على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي وعدد من قياديي الحزب الآخرين إلى جانب جمع من المثقفين والمهتمين في الشأن الاجتماعي والسياسي.

الرفيقة ايناس جبار أدارت الندوة واستهلقتها بتقديم نبذة تعريفية موجزة عن الضيف، مبينة أنه حاصل على الماجستير في الإحصاء الاقتصادي، وهو عضو سابق في «تنسيقية مستمرين» للحراك الاحتجاجي، وحالياً يشغل منصب مدير عام الدائرة الفنية في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات.

ونوهت مديرة الندوة في تقديمها الضيف، إلى التحول الذي طرأ على قوى الحراك الشعبي، من رفع شعار «كلا كلا للأحزاب»، إلى تشكيل أحزاب سياسية كضرورة نضالية من أجل التغيير.

بعد ذلك قدم الفريجي عرضاً سريعاً للحراك الاحتجاجي في العراق والقوى المشاركة فيه، خلال سنوات ما قبل انتفاضة تشرين. ثم ألقى الضوء

وقفه اقتصادية

سياسة الاستيراد المعتمدة وتداعياتها الضارة

إبراهيم المشهداني

إن تحرير التجارة الخارجية التي سارت عليها الحكومات العراقية بعد الاحتلال، ومن ثم الانتماء إلى منظمة التجارة العالمية؛ بهدف الاندماج في الاقتصاد العالمي، أسفر لحد الآن إلى الحاق أضرار بقطاعات الإنتاج الحقيقي. وذلك لعدم قدرة الاقتصاد العراقي على منافسة البضائع المستوردة ذات الطابع الاستهلاكي، وتسببها بتهاك القطاعات المنتجة؛ كالصناعة والزراعة. وتعرضهما إلى خسائر جسيمة في الأمد القصير والمتوسط، وذلك تحولت سياسة الانفتاح بعد انخراط العراق في سياسة العوامة، إلى تدهور واختلال في بنية الاقتصاد العراقي، خصوصاً في ظل غياب سياسة اقتصادية ممتنجة.

لطالما حذر خبراء اقتصاد عراقيون، من خطورة اعتماد السوق العراقية على الاستيراد بكميات مفرطة من الدول الأجنبية، مما ترتب على ذلك في السنوات الأخيرة إلى خسارة أكثر من ٢٥٠ مليار دولار من جراء تلك السياسة الاستيرادية الخاطئة، والتي أدت إلى تدمير الإنتاج الوطني الحقيقي؛ كونها منافساً قوياً لا يمكن مقاومته. فقد تدهورت الصناعة والزراعة وتردى الإنتاج في هذين القطاعين وانعكاساته على الناتج المحلي الإجمالي، فضلاً على الآثار العكسية على الشرائح الاجتماعية الفقيرة، واتساع الفوارق الطبقة بسبب غياب نظام توزيعي عادل للدخل. ومن تداعياتها الملموسة أن الصناعة العراقية توشك على التوقف، فضلاً عن أن السلع الاستهلاكية المستوردة التي لا تخضع للفحص والتأكد من سلامتها وتوفر شروط الجودة، مما تلحق الضرر بالصحة العامة. فلطالما تم اكتشاف آلاف الأطنان من السلع منتهية الصلاحية، مما يقتضي والحالة هذه من انفاذ قانون حماية المنتج الوطني رقم ١١ لسنة ٢٠١٠ في القطاعين العام والخاص

ويعد شكلاً للتضليل، ما ورد في تقارير صندوق النقد الدولي التي تشير إلى أن العراق حقق المرتبة الأولى عربياً، والثانية عالمياً، حينما زعم أن معدل النمو بلغ أكثر من ٩ في المائة، وعزا ذلك إلى ارتفاع الطب العالمي على الطاقة في تشرين الثاني من عام ٢٠٢٢، دون اجراء مقارنة مع النسب في القطاعات الاقتصادية الإنتاجية المنكمشة على ذاتها في قطاعي الزراعة والصناعة مثلاً، اللذين لا تزيد نسبة مساهمتهما معاً عن ٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. علماً أن الزراعة لوحدها كانت تشكل في خمسينيات القرن الماضي ٣٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، ونسب التفاؤل في تقرير الصندوق تدلل على تباين المخاطر المتوقعة لأسعار الطاقة المعرضة للتراجع على المستوى العالمي.

كما أن الصندوق قد تجاهل انعكاس هذا المعدل من النمو الناتج عن توريدات البترول في ظروف دولية تشهد صراعات وحروب، على حياة الشعب العراقي، وما إذا استطاع العراق أو بإمكانه في المستقبل المنظور من معالجة أوضاعه الاقتصادية المزرومة والمتراكمة في ظل نظام سياسي اقتصادي يقوم على الهيمنة ومصادرة الثروة من قبل القوى الفاسدة.

وإذا كانت نسبة النمو المتفائلة الواردة في تقرير صندوق النقد الدولي، قد جعلت العراق أولاً عربياً، وثانياً عالمياً، فهل بإمكانه استغلال هذه الوفورات في معالجة مظاهر الفقر واسع الانتشار في المجتمع العراقي، والذي وصلت نسبته ٣٠ في المائة تحت خط الفقر أو حتى ٢٥ في المائة حسب تقديرات وزارة التخطيط. فيما تبلغ نسبة البطالة ٣٠ في المائة، فليس من المتوقع وفقاً للسياسات المتبعة معالجة هذه الظواهر، ما لم تتولى الدولة بجدية إيجاد نظام توزيع عادل للدخل وتحقيق العدالة الاجتماعية.

وبناءً على ما تقدم، فإن الدولة مطالبة بمراجعة سياساتها التجارية /الاستيرادية، ونقترح ما يلي:

١. ضرورة إعادة تأهيل القطاع الحكومي من أجل تحفيز النمو في القطاع الخاص بما يسهم في خلق شركات استراتيجية.
٢. توفير البيئة الملائمة للاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات التي يعجز فيها القطاع الحكومي من تنشيطها، كالنقل والسياحة والتحول للزراعة الذكية.
٣. انشاء صندوق سيادي استثماري بالاستفادة من الفوائض النقدية المتأتية من الموارد النفطية، خاصة وأن العراق حقق ٨٠ مليار دولار، من واردات تصدير النفط خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٢، ومن المتوقع زيادة هذا المبلغ إلى ١٢٠ مليار دولار في نهاية العام.

عين مرآة

8 آذار عملاً وليس رقماً

انتصار الميالي

أكثر من قرن والعالم في كل بقعة على هذه الأرض يحتفل بيوم المرأة العالمي في الثامن من مارس/ آذار من كل عام، ويصادف هذا الحدث العالمي مع مئوية ولادة الدكتورة نزيهة الدليمي وهي واحدة من رموز الحركة النسوية، وبالآخر هي لم تتوقع أنها ستصبح أول وزيرة على المستوى الوطني والإقليمي في أول جمهورية في العراق عام 1958، ولم تعرف أنها ستؤسس أول قانون ينظم حياة الأسرة ويضمن حقوق المرأة والطفل وهو قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959.

يهدف اليوم العالمي للمرأة إلى تسليط الضوء على المشكلات التي تواجهها المرأة ومحاولة إشراك الجهات الدولية والحكومات ومنظمات المجتمع المدني، وحتى الأفراد، في إيجاد أنجع الوسائل والحلول والعمل على تصافير الجهود لإنهائه بالكامل.

8 آذار يوم لتعزيز فكرة أن يكون العالم خالٍ من الصراعات والعنف والتمييز والفقر، عالم متنوع ومنصف وشامل، عالم يتم فيه تقدير الاختلاف والاحتراف به. ويدعو إلى المساواة والعدالة والسلام، إذ أن بينات الصراع لها آثار كبيرة على التنمية البشرية والفقر. وأنها تعرض النساء والفتيات لتحديات ومخاطر فريدة مثل التعرض للعنف وتقلص كبير في التحصيل العلمي. بهذا اليوم النساء بحاجة إلى بيئة متوازنة وأن تأخذ المرأة ذات الفرص التي تمنح للرجال، وأن تختار هي اهتماماتها الذاتية بعيداً عن التوجيه المباشر والمبطن، وأن تفتح لها الأبواب وأن تتقدم الصفوف وتتصدّر القرار أسوة بالرجل، ومعالجة قضايا رئيسية أخرى تتعلق بالمرأة في مكان العمل. عندها فقط ستحقق المساواة العادلة، وستتعلم المرأة أن تنجح لأجل ذاتها، وأن تتوجه للمجالات والتخصصات التي تريدها هي وليس المجتمع، وأن توظف المناسبات والفرص للارتقاء بنفسها نحو أدوار مؤثرة ومشاركة حقيقية لعراق أفضل.

اجتماع الهيئة العامة لشبكة المرأة للسلام

بغداد- طريق الشعب

عقد يوم السبت 4 آذار، في بغداد الاجتماع السنوي للهيئة العامة لشبكة المرأة للسلام، بحضور عضوات الهيئة الادارية وممثلي المنظمات الاعضاء في الشبكة من جميع محافظات العراق وبضمنها اقليم كردستان. وتزامن الاجتماع مع قرب حلول يوم المرأة العالمي. وكان يهدف الى تطوير عمل الشبكة ومراجعة خطط العمل واستراتيجية المناصرة والإعلام، ووضع آليات المتابعة والتقييم ومناقشة دور الشبكة في دعم تنفيذ الخطة الوطنية 1325 وكل ما يتعلق بأجندة المرأة والأمن والسلام على المستوى المحلي والوطني.

بمناسبة 8 آذار

حفل فني لرابطة المرأة العراقية في البصرة

بغداد- طريق الشعب

أقامت رابطة المرأة العراقية في البصرة، مساء يوم الاثنين من هذا الاسبوع، حفلاً فنياً، بمناسبة 8 آذار يوم المرأة العالمي. الحفل الذي احتضنته قاعة الشهيد هندان، وحضره عدد من الشعراء والفنانيين، وادارته الشاعرة بلقيس خالد، بدأ بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهديات العراق، ومن ثم قدمت سكرتيرة رابطة المرأة العراقية في البصرة منى مسعود كلمة الرابطة بهذه المناسبة. وخلال الحفل قدم الكاتب باسم محمد ورقة بحثية سلط الضوء خلالها على دور المرأة في 12 مجالاً من مجالات الحياة منها الاجتماعية والسياسية والثقافية، وتخلل حديثه عرض فيديو لنشاطات رابطة المرأة العراقية على مدار عام كامل. كما وتحدث رئيس تحرير جريدة شط العرب عبد المنعم الديراوي عن جمال وزينة المرأة في الدول العربية والأفريقية وذلك بناء على ما شاهدته وكتب عنه من خلال رحلاته حول العالم. وفي الفقرة الفنية قدم الفنان والملحن مصطفى السرحان مقطوعات موسيقية وغنائية رافقته آلة العود. كما حمل عنوان "المشاكل التي تتعرض لها المرأة داخل البيت وخارجة". وفي ختام الحفل قدمت محلية الحزب الشيوعي العراقي في البصرة باقة ورد قدمتها الدكتورة زهراء عبد الرضا إلى رابطة المرأة. كما قدم الاستاذ دكتور الديراوي هدايا وورود لكل النساء المشاركات في الحفل.

112 عاماً على أول عيد للمرأة ونساؤنا العاملات ما زلن يطالبن بزيادة الأجور

بغداد - نورس حسن

انبثق اليوم العالمي للمرأة من حراك عمالي، ليصبح حدثاً سنوياً أعترفت به لاحقاً الأمم المتحدة.

ففي عام 1908 خرجت 15 ألف امرأة في مسيرة احتجاجية بشوارع مدينة نيويورك، مطالبات بخفض ساعات العمل وتحسين الأجور، وبالحصول على حق التصويت في الانتخابات.

وفي العام التالي تم الإعلان عن أول يوم وطني للمرأة من قبل الحزب الاشتراكي الأمريكي. واقترحت الناشطة الشيوعية في مجال حقوق المرأة كلارا زيتكن، في مؤتمر دولي للمرأة العاملة عقد سنة 1910 في مدينة كوبنهاغن الدنماركية بحضور 100 امرأة من 17 دولة، إعلان 8 من آذار من كل عام يوماً عالمياً للمرأة، وليس مجرد يوم وطني.

العاملين في القطاع الخاص بالضمان الاجتماعي للعمال". وأن هناك الكثير من العاملات تم الاستغناء عن خدماتهن بألية غير منصفة. في السياق، تفيد الناشطة النسوية بتول حمادي أنه "للأسف الشديد اعتادت المرأة العاملة في عيدها العالمي على تلقي التهاني من الجهات المسؤولة دون ان تنظر هذه الجهات في واقع حالها وما تتعرض له من إجراءات عمل تعسفية".

وتقول لـ "طريق الشعب" إن "اليوم العالمي للمرأة الذي جاء بعد مطالبات النساء العاملات بتحسين ظروف العمل، لم يتحقق منه الكثير في واقع النساء العاملات، فالتمييز ضد المرأة على مستوى الأجور والمناصب ما زال مستمرا، إلا بل فرضت قيود أخرى على المرأة في العمل"، موضحة أن هناك الكثير من النساء "يتعرضن في العمل إلى التحرش والاستغلال المظهري بعيداً عن الكفاءة".

تنفيذ قانون العمل

وتذكر الطائي أن "النساء العاملات اليوم لسن بحاجة إلى قانون لإنصاف حقوقهن، بقدر حاجتهن إلى جهات تنفيذية تعمل بصدق وحرص شديد على تنفيذ قانون العمل ليس فقط للمرأة وإنما للعمال بصورة عامة".

منبهة إلى أن قانون العمل النافذ منح حقوقاً منصفة للعمال، وأبدى اهتماماً كبيراً بالنساء العاملات من ناحية ساعات العمل والإجازات السنوية بما ينسجم مع متطلبات المرأة مجتمعياً، إلا أن التقصير في ذلك هو من قبل الجهات التنفيذية المتمثلة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي تتردد دائماً التقصير بقلعة فرق التفتيش".

احتفال منقوص

وترى حمادي أنه "من الجيد أن يحتفل العالم والعراق بيوم المرأة العالمي إلا أن الاحتفال منقوص فالنساء العاملات، في يومهن هذا ما زلن يطالبن بضرورة انصاف حقوقهن بالعمل والمساواة في الأجور وساعات العمل، والأهم ضرورة شمول جميع

وفي عام 1911 تحققت أول احتفال بعيد المرأة في كل من النمسا والدنمارك والمانيا وسويسرا. وعلى الرغم من مرور 112 عاماً على احتفال العالم سنوياً باليوم العالمي للمرأة، فإن معاناة النساء العاملات في العراق وفي مختلف قطاعات العمل ما زالت مستمرة، مع استمرار التمييز في الأجور والمناصب، كذلك استمرار العمل لساعات غير محددة مقابل أجور قليلة، مع الغياب المتواصل لأي شكل من أشكال الضمان الاجتماعي للعمال، وخاصة للعاملات في القطاع الخاص.

10 ساعات عمل!

تقول المواطنة أمينة القيسي (33 عاماً) وهي عاملة في أحد المراكز التجارية التابعة للقطاع الخاص إن ساعات عملها تتجاوز 10 ساعات يومياً طيلة أيام الأسبوع.

وتذكر لـ "طريق الشعب" أن "الأجور التي تمنح إلى جميع العاملات في المركز هي 500 ألف دينار شهرياً، والجميع يعمل هنا حتى في أيام عطلة نهاية الأسبوع والعطل الرسمية"، وعن أيام الاستراحة تفيد "من يرغب الحصول على يوم للاستراحة عليه طلب إجازة، مقابل استقطاع أجور عمل ذلك اليوم من الراتب الشهري"، مشيرة إلى أن جميع العاملات



رأي

قانون الأحوال الشخصية لا يعالج ظاهرة الطلاق الإلكتروني

المحامية زهراء حسن الزيدني

في ظل الثورة التكنولوجية التي نشهدها وفي خضم ثورة المعلومات والوسائل والتقنيات الحديثة التي أصبح استخدامها يتزايد بشكل كبير وسريع، ومنها الهاتف المحمول الذي يعتبر وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة التي انتشرت بصورة واسعة، وأصبحت تشغل حيزاً واسعاً في حياة الإنسان حتى باتت هذه الوسيلة مفردة من مفردات حياته اليومية وذلك لما يحقق الهاتف المحمول ووسائل التواصل الاجتماعي من سهولة التواصل. حيث أفرزت هذه الوسيلة الحديثة عادات وتصرفات جديدة أثرت تأثيراً مباشراً في سلوكيات الإنسان وغيرت مسار حياته الاجتماعية، مما يقتضي في بعض الأحيان تدخل القانون.

وما أن الأسرة تعتبر مؤسسة تربية وليست بضعة أفراد جمعتهم الصدفة، وأن عقد الزواج يعتبر ميثاقاً غليظاً يتطلب من الزوجين الالتزام والشعور بالمسؤولية الكبيرة، غير أن هذه الرابطة قد تعثر بها حالات يصعب بها مواصلة الرابطة الزوجية فيكون الطلاق هو الحل، وعلى الرغم من أنه يؤثر على مؤسسة الأسرة ويعرض أفرادها للعديد من المخاطر ويقلل فرصها في الحصول على حياة اجتماعية طبيعية بشكل كامل، ويهدد العلاقات الأسرية بالتفكك والترايب الاجتماعي بالانهيار، نلاحظ ظهور

الطلاق الإلكتروني الذي يعتبر حل رابطة الزواج بلفظ مقصود من الزوج صراحة أو كتابة أو بالفعل الصريح أو الكناي عبر وسائل الاتصال الحديثة، حيث نلاحظ لجوء بعض الأزواج إلى اتخاذ قرارات خطيرة عبر الهاتف المحمول أو البرامج الحديثة (التلكرام والواتساب) كأن يبلغ أحدهم زوجته بالطلاق عن طريق رسالة نصية أو مكالمة هاتفية، هل يكون أمراً منطقياً ومقبولاً أن يعتمد الإنسان هنا على الهاتف او الانترنت في مجال تعاملاته الشخصية التي تجمعها مع أقرب الناس إليه؟ ومع انتشار هذا الموضوع في الآونة الأخيرة فهناك البعض من المختصين من رفضوه بسبب تناهيه مع القيم التقليدية، واعتبروا أن الأسرة ليست صفقة تجارية حتى تنتهي برسالة عبر الهاتف أو إحدى وسائل التواصل والبرامج الحديثة.

وهناك العكس على من ذلك، يؤيد وقوع الطلاق الإلكتروني واعتبروه صحيحاً باعتبار أن وسائل الاتصال الحديثة جاءت من أجل تسهيل حياة الناس وتواصلهم، حيث بالنسبة لهم يقع الطلاق من الزوج الذي يرسل رسالة إلى زوجته صحيحاً ويكون في الحالة المعتدلة شرعاً وقت كتابته للرسالة وإن تكون صيغة الطلاق موجهة إلى الزوجة بطريقة لا يس فيها ولا غموضاً، قاصداً الطلاق وما يترتب عليه من أحكام، أما إذا كان غير ذلك فلا يقع الطلاق. وبالرجوع إلى القضاء العراقي نجده قد أجاز

الطلاق الواقع عبر المحادثة عبر الهاتف المحمول كونه وسيلة اتصال حديثة منتشرة بصورة واسعة في الوقت الحاضر تؤمن سرعة الاتصال وسهولة الاستخدام، والأهم من ذلك أن التخاطب بين مستخدميه فوراً ومباشراً بحيث أن الزوجة تسمع صوت زوجها وتيقن من أنه هو المتحدث وهو الذي يتلفظ بالطلاق. إلا أن الطلاق الذي يقع بهذه الوسائل الحديثة لا يخلو من طرائق الغش والتحايل والخداع واحتمال ورود الخطأ، وكذلك يمكن لأي طرف إيراد الإشكال بين الزوجين أن يستخدم هاتف الزوج ليرسل منه رسالة إلى زوجته يكون مضمونها الطلاق، بل حتى أن الزوجة قد تستخدم هذه الحيلة وهي من تقوم بإرسال الرسالة لنفسها عن طريق هاتف زوجها مدعية بأنه هو من قام بإرسالها في سبيل الطلاق منه.

وبالتالي فيما إذا عرضت على القضاة دعاوى مثل هذه الدعوى فعليه أن يتأكدوا من أن الزوج هو الذي أرسل الرسالة واستخدم الألفاظ المنصوص الواردة فيها وله نية الطلاق وأن الزوجة هي فعلاً من استلمت الرسالة. أما بالنسبة للتوثيق الوارد في المادة 39 وبتطبيقها على حالة الطلاق الإلكتروني فإن الزوجة إذا استلمت الرسالة وكان مضمونها (أنت طالق، أو طلقك) فيجوز لها اللجوء إلى المحكمة وإظهار هذه الرسالة

واعتمادها لتوثيق الطلاق، حيث أن الزوج هنا لم يقدم دعوى في محكمة الأحوال الشخصية لإيقاع الطلاق وإصدار حكم به إنما طلق خارج المحكمة، وبالتالي فللزوجة إن تلجأ إلى المحكمة لتوثيق واقعة الطلاق (وجرت العادة على حسب قول بعض قضاة الأحوال الشخصية في محاكم بغداد بأنه يجوز تصديق الطلاق الخارجي الواقع بالوسائل الحديثة بعد أن يتم التأكد من أن الزوج هو من أرسل الرسالة وأنه ينوي التطبيق فعلاً وعلى المحكمة عند التحقق من واقعة الطلاق استدعاء الشهود للاستماع لأقوالهم).

ولكثرة وقوع الطلاق الإلكتروني في عصرنا الحاضر أصبح ظاهرة تستوجب المعالجة القانونية بنصوص وضوابط واضحة وصریحة، وعدم الاكتفاء بالعموميات لتسهيل على الناس والقضاء معاً. وبالعودة إلى قانون الأحوال الشخصية العراقي نجد الفراغ القانوني في هذا الخصوص فلا توجد أي مادة في قانون الأحوال تنظم الطلاق الإلكتروني، ولهذا ندعو المشرع العراقي من خلال هذا المقال أن يواكب التطور الحاصل والواقع الذي يفرض هذا النوع من الطلاق ويصيح مواد قانونية تنظم الطلاق الإلكتروني وتحصر كفاءته، وتحدد طرق إثباته، لكي يقلص ويحصر المجال لاستغلال الوسائل الحديثة في العبث بالميثاق الغليظ ويمستقبل مؤسسة الأسرة بصفة عامة.

في عيد المرأة نستذكر الراحلة آزادوهي صومائيل

ماجدة الجبوري



كتبت الرفيقة والمناضلة ندوة الصفار في صفحتها في الفيسبوك، معلقةً على رحيل الفنانة المبدعة آزادوهي صومائيل تعليقاً جميلاً، وسردت أحداثاً لم أسمعها من قبل، لذلك اتصلت بها وطلبت منها معلومات أكثر عن فنانة عظيمة ومبدعة تمتلك تاريخاً نضالياً مطرزاً بالتضحيات ونكران الذات، فكان جواب العزيرة ندوة الصفار الآتي:

عزيزتي ماجدة الجبوري أرجو أن تكوني بأسعد حال وأهنئ لك الموفقية والنجاح بعملك من أجل الاهتمام بقضايا المرأة. لقد طلبت مني بعض المعلومات والذكريات عن الفقيده الفنانة المبدعة آزادوهي التي غيبتها الموت جسداً، ولم تغب روحها المرحة والشجاعة، والتي قدمت الكثير من أجل الدفاع عن حقوق المرأة وجسدها من خلال أعمالها المسرحية وأدوارها المتميزة خاصةً في شخصية تمأخر في مسرحية النخلة والجزبان.

كنت متابعاً لأعمالها ومثيلها الرائع خاصة حين كنا نعيش في زهو وتوهج وطني وسياسي وثقافي بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وتتابع ونشاهد المسرحيات التي تعرض على قاعة الشعب في بغداد. أذكر منها مسرحية "آني أمك يا شاعر" التي أبدعت آزادوهي في دورها، وكان لها تأثير مذهل على الناس.

وبعد الانقلاب المشؤوم في 8 شباط 1963 تم اعتقال وتصفية الآلاف من الشيوعيين والشبيوعيين، وفي الأيام الأولى لاعتقالي ومجموعة من النساء تم اعتقالهن أيضاً، وودعنا جميعاً في زنانات مركز شرطة الزوية في الكرادة الشرقية، أذكر منهن: مفيدة سعيد الطاهر وعائدة عسيان وأخريات. وفي ما بعد التحقت بنا الدكتور فريدة المشاط وكثيرات غيرها. وكانت قاعة الحجز عبارة عن غرفة صغيرة لا تتجاوز مساحتها ٤٠ متراً مربعاً، وأترك لك ان تصوري الازدحام فيها، ومشكلة الحمامات والمرافق الصحية، مما اضطر الجلوازة الى نقل قسم ممن أخذت افادتهن، وتم نقلنا إلى سجن النساء في باب المعظم. وصلنا إلى السجن، وهناك قابلت آزادوهي لأول مرة وبالرغم من وضعنا المروري والازدحام والتعذيب والترهيب في السجن لكن معنوياتنا كانت عالية جداً، ولم لاحظ ضعفاً أو انكساراً لدى أي واحدة

من المعتقلات الشيوعيات.

في المساء قامت آزادوهي بتمثيل مقطع من مسرحية آني أمك يا شاعر في السجن. كان أدائها مذهلاً ورفع من معنوياتنا، وحسن فينا الصمود والصبر، وارتفعت أصواتنا بالهتافات الوطنية والشعر السياسي. وقتها لم أهمل نفسي ذرفت دموع الفخر والاعتزاز برفيقاتي وبنفسي وبحزبي وقيمه العظيمة.

بعدها افترقتنا. أنا خرجت من السجن، وعلمت بأن آزادوهي حكم عليها بالسجن لمدة سنتين وبعد انتهاء مدة الحكم أعيدت إلى الوظيفة عام 1968 كمعلمة في الرمادي، وبقيت حوالي عشر سنوات هناك، ثم عادت إلى بغداد في السبعينات، وأصبحت اللقاءات بيننا متباعدة ومتقطعة خاصةً بعد الهجمة الشرسة على الحزب في نهاية السبعينات،

لكني كنت اتابعها وأشاهد المسرحيات التي تشارك في تمثيلها وخصوصاً مع فرقة المسرح الفني الحديث. وبعد سقوط النظام في 2003 عادت الصلة والتزاوير بيننا، لكن الحرب والمد الطائفي فرقتنا مرة أخرى. أنا هُجرت من بيتي وسكنت في منطقة زيونة، وأزادوهي سكنت في منطقة الغدير. التقينا مرات قليلة ومتفاوتة. بعدها هي تركت بغداد وذهبت إلى كردستان، ومن ثم علمت من بنت أخيها أنها هاجرت إلى يرقان في أرمينيا، وماتت هناك بعيدة عن بغداد التي أحببتها وعن بيتها، وعن كل النساء اللواتي عملت ودافعت عنهن، لكي يعشن في أمان وسلام.

صديقتي ورفيقتي الغالية آزادوهي في عيد المرأة العالمي أستذكرك وأهديك أجمل الورد واعطرها لك ولجميع نساء بلادي.

في عيدها تزداد المرأة عزيزة وإصراراً

من رحم الأنقاض يولد الأمل بحياة كريمة

نهلة ناصر - ايطاليا

بالعار من دخولها إلى عالمهم المريض. تخيلوا الصورتين؛ واحدة لإخراج طفلة من تحت التراب لتولد من جديد. وأخرى لطفلة تدفن تحت التراب وهي حية.

ثم حملني كل ذلك إلى السؤال عن أولئك الذين تحجرت أفكارهم وقصر نظرهم وضعفت نفوسهم فكتبوا المادة (41 / 1) من قانون العقوبات العراقي وبشكلها الفضفاض القابل للتأويل، حسب المصلحة، ثم يتبعهم أولئك (في المحكمة الاتحادية العليا) الذين يتجاهلون كل ما ورد في القانون والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، وخاصة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل، فيقررون رد دعوى الطعن بهذه المادة التي تبيح "تأديب" الزوج لزوجته و"تأديب" الآباء والمعلمين للأولاد القصر، بحجة حماية الأسرة.

ولكن هذا "التأديب"، المرفوض أصلاً، تجاوز كل حدوده، وأصبح عنفاً يمارس بأشجع صوره في وضع النهار، محمي فاعله بتلك المادة من القانون، ليترك ضحاياه وقد قتلت الحياة فيهم، فهم يعيشون الخوف المستمر من العنف والضرب المبرح والإعاقة، والإهانة والذل وكأنهم عبيد تمارس ضدهم كل أمراض ذويهم التي توارثوها، أباً عن جد، وما زالوا يسقونها تخلصاً ويعلمونها أبناءهم لتستمر هذه العقلية إلى ما لا نهاية، دافعين ببعض الضحايا إلى الانتحار أو الهروب إلى أي ملجأ حتى لو كان عصابات الجريمة المنتشرة في كل مكان.

لو كنا في بلد آخر غير العراق، يُطبق فيه مثل هذا القانون بهكذا انتهاك، لقامت الدنيا ولم تقعد، ولخرج مواطنو هذا البلد لإلغاء هذا القانون، ليحافظوا على إنسانيتهم.

ولكن ما يهون الأمر علينا وجود المنظمات والمؤسسات المدافعة عن حقوق الإنسان والكثير ممن يؤمنون بمبادئ الإنسانية التي تقف إلى جانب المرأة وتدافع عن حقها في العيش بكرامة. ولأن هذا هو حقها الطبيعي وليس منة تنتظرها من أحد، فإن المرأة وكل المنظمات والجمعيات والمؤسسات المدافعة عن حقوقها وحقوق الطفل، مستمرين في المطالبة بإلغاء هذه المادة (41 / 1) المدسوسة أسطرها وحروفها بسموم الكراهية والاحتقار واستضعاف المرأة والطفل.

ومتى ما تحققت العدالة واستعادة المرأة حقوقها المسلوبة، فسوف تولد من جديد، كما ولدت عائشة من رحم الأناض. عندها سيكون العيد حقيقياً، يستحق الاحتفال به وهي رافعة رأسها، مكللاً بالرفعة والكرامة والإيمان بـ "ما ضاع حق وراه مطالب".



عيد المرأة العالمي 8 آذار

عبد الرزاق الحكيم

قيام تظاهرات ومسيرات دعماً للمرأة في المطالبة بحقوقها في الانتخابات، وفي المشاركة في الوظائف العامة وفي العمل، وضد التمييز بين الجنسين. وبعد أسبوع من هذا التاريخ أي في يوم 25 / آذار، شب حريق كبير في معمل بمدينة نيويورك الأمريكية، بفعل متعمد، قضى على حياة 140 امرأة عاملة فيه، وكان أكثرهن من النساء الإيطاليات واليهوديات المهاجرات، هذا العمل الإجرامي البشع بحق النساء العاملات، الذي أقدمت عليه عصابات صاحب المعمل، لقمع النساء العاملات المضربات عن العمل وإنهاء العصيان في المعمل من أجل تحقيق مطالبهن في تحسين ظروف العمل وزيادة الأجور. كان لهذه المأساة الإنسانية تأثير كبير على قوانين العمل اللاحقة في الولايات المتحدة الأمريكية.

في عام 1914 وفي أجواء الحرب العالمية الأولى، حددت المرأة الروسية يوم الأحد الأخير من شباط يوماً للتضامن مع المرأة في العالم. وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى يوم 11 تشرين الثاني عام 1918 والتي أدت إلى استشهاد مليونين من الجنود الروس، خرجت النساء الروسيات في تظاهرة كبيرة عمت أرجاء روسيا تحت شعار (الخبز والسلام للجميع) والمطالبة بالحقوق الانتخابية ومشاركة المرأة إلى جانب الرجل في إعادة البناء وتحمل المسؤوليات، وتم اختيار مرة أخرى يوم الأحد 23 / شباط حسب التقويم الروسي، ويصادف يوم 8 / آذار حسب التقويم المستخدم في أنحاء العالم ... يوماً وعيداً عالمياً للمرأة.

ألف تحية وتحية للمرأة العراقية في عيدها الأغر وألف تحية وتحية للمرأة في عيدها العالمي والتضامن بلا حدود مع المرأة العراقية ومع كل نساء العالم من أجل مساواتهن مع الرجل في الحقوق والواجبات التي تنص عليها المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، وضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

دور المرأة العراقية في المجتمع

ماجد مصطفى عثمان

يمكن تحقيقها بغياب دور المرأة العراقية عن المشهد العام. كما أن حضور ومشاركة المرأة العراقية الفاعل والمؤثر في انتفاضة تشرين الباسلة يعتبر إحدى العلامات البارزة فيها، والتي تمثلت في مشاركة النساء بجانين رئيسيين وقما الحضور المتواصل والثاني المساهمة في تقديم الخدمات مثل الطبخ والتنظيف وتقديم الإسعافات الأولية. وقد دخلت المرأة العراقية هذا الميدان ليس لوحدها وإنما بمشاركة أخوية وودية مع جميع رفاقها المنتظرين من الذكور.

لقد سجل هذا الحضور والمشاركة نزعا لجدار العزل والتمييز وساهم في خلق أجواء اجتماعية وإنسانية بناءة، كذلك نزول المرأة العراقية تحت عنوان نازلة تختلف عن الرجل في أهمية وجودها، بل أنها تشكل نصف المجتمع، كما لها دور أساسي في إصلاح المجتمع، فهي تمارس كل الأدوار والمهن دون أي تعب أو كلل، وقد أثبتت المرأة أيضاً قدرتها على خوض الحياة السياسية في المجتمع من خلال توليها العديد من المناصب السياسية المهمة في الدولة وقدرتها على إنجاز المهمات المتعلقة بالمنصب السياسي.

وفي العراق شكلت انتفاضة تشرين الباسلة فرصة كبيرة لتواجد النساء ومن مختلف المستويات الثقافية والاجتماعية لإيصال أصواتهن إلى العالم من خلال مشاركتهن في ساحات الاحتجاجات وفي خيمة للنساء في ساحة التحرير، مطالبات بالحريات والحقوق والمساواة، والمبادرة بالتعريف بحقوق المرأة العراقية والدعوة إلى تلبيتها. والانتفاضة التشريعية انطلقت من أجل الكرامة والعدالة الاجتماعية والحرية، وهذه المطالب لا

عيد المرأة العالمي في 8 آذار، لم يأت كمنحة أو منة أو هدية من الأمم المتحدة أو غيرها... إنما هو نتيجة نضال طويل وصبور ومثابر لنساء العالم... وبالرغم من التقسيم الجغرافي والقومي والعربي واللغوي والحضاري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي للعالم... فقد اتحدت النساء في كل الدنيا في النضال من أجل إثبات حقوقهن ومساواتهن مع الرجل، وخاصة في المائة سنة الماضية، حيث ناضلت المرأة الأوربية والأمريكية من أجل المساواة والعدالة والسلام، ومن أجل تقدم المجتمع. يوم المرأة العالمي... هو قصة كفاح للمرأة كصانعة التاريخ الإنساني، فقد امتدت جذور هذا الكفاح لقرون طويلة في الحضارة الإغريقية والفرنسية والفارسية، من أجل مشاركتها الفعالة في بناء المجتمع وتقدمه، ومن أجل مساواتها مع الرجل.

فكرة يوم عالمي للمرأة، تبلورت في بداية القرن الماضي، ومع التطور العلمي والتكنولوجي ومع الانفجار السكاني ومع الأفكار الراديكالية. في عام 1909 أعلن الحزب الاشتراكي الأمريكي، لأول مرة أن يكون يوم 28 شباط، كيوم احتفالي للمرأة في أمريكا، واستمر هذا الحال حتى عام 1913.

في عام 1910 اجتمعت عدة أحزاب اشتراكية أوربية وعالمية في كوبنهاغن/ عاصمة الدنمارك، وقررت أن يكون يوماً للاحتفاء بالمرأة وعيداً لها، ضمن إطار النشاط الأممي لمشاركة معاناة المرأة ودعم الحركات النسائية العالمية، وقد وقعت على الاتفاقية 100 امرأة من 17 دولة، والتي ضمت لأول مرة ثلاث نساء من البرلمان الفنلندي.... ولم يحدد في هذا الاجتماع يوم محدد كعيد للمرأة العالمي.

عام 1911 ونتيجة للاتفاقية الموقعة في كوبنهاغن بين الأحزاب الاشتراكية في السنة الماضية، فقد حدد يوم 19 / آذار عيداً للمرأة في كل من النمسا والدنمارك وألمانيا وسويسرا.... بعد

بالعار من دخولها إلى عالمهم المريض. تخيلوا الصورتين؛ واحدة لإخراج طفلة من تحت التراب لتولد من جديد. وأخرى لطفلة تدفن تحت التراب وهي حية.

ثم حملني كل ذلك إلى السؤال عن أولئك الذين تحجرت أفكارهم وقصر نظرهم وضعفت نفوسهم فكتبوا المادة (41 / 1) من قانون العقوبات العراقي وبشكلها الفضفاض القابل للتأويل، حسب المصلحة، ثم يتبعهم أولئك (في المحكمة الاتحادية العليا) الذين يتجاهلون كل ما ورد في القانون والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، وخاصة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل، فيقررون رد دعوى الطعن بهذه المادة التي تبيح "تأديب" الزوج لزوجته و"تأديب" الآباء والمعلمين للأولاد القصر، بحجة حماية الأسرة.

ولكن هذا "التأديب"، المرفوض أصلاً، تجاوز كل حدوده، وأصبح عنفاً يمارس بأشجع صوره في وضع النهار، محمي فاعله بتلك المادة من القانون، ليترك ضحاياه وقد قتلت الحياة فيهم، فهم يعيشون الخوف المستمر من العنف والضرب المبرح والإعاقة، والإهانة والذل وكأنهم عبيد تمارس ضدهم كل أمراض ذويهم التي توارثوها، أباً عن جد، وما زالوا يسقونها تخلصاً ويعلمونها أبناءهم لتستمر هذه العقلية إلى ما لا نهاية، دافعين ببعض الضحايا إلى الانتحار أو الهروب إلى أي ملجأ حتى لو كان عصابات الجريمة المنتشرة في كل مكان.

لو كنا في بلد آخر غير العراق، يُطبق فيه مثل هذا القانون بهكذا انتهاك، لقامت الدنيا ولم تقعد، ولخرج مواطنو هذا البلد لإلغاء هذا القانون، ليحافظوا على إنسانيتهم.

ولكن ما يهون الأمر علينا وجود المنظمات والمؤسسات المدافعة عن حقوق الإنسان والكثير ممن يؤمنون بمبادئ الإنسانية التي تقف إلى جانب المرأة وتدافع عن حقها في العيش بكرامة. ولأن هذا هو حقها الطبيعي وليس منة تنتظرها من أحد، فإن المرأة وكل المنظمات والجمعيات والمؤسسات المدافعة عن حقوقها وحقوق الطفل، مستمرين في المطالبة بإلغاء هذه المادة (41 / 1) المدسوسة أسطرها وحروفها بسموم الكراهية والاحتقار واستضعاف المرأة والطفل.

ومتى ما تحققت العدالة واستعادة المرأة حقوقها المسلوبة، فسوف تولد من جديد، كما ولدت عائشة من رحم الأناض. عندها سيكون العيد حقيقياً، يستحق الاحتفال به وهي رافعة رأسها، مكللاً بالرفعة والكرامة والإيمان بـ "ما ضاع حق وراه مطالب".

في وداع أم انتشال - المناضلة فوزية يوسف

شهادة وعرقان بالجميل

حسن ناجي



أم انتشال - فوزية يوسف

قدما المناضلة العمدة الزكية، زكية خليفة، وتوفيق ناجي الخياط و"أم انتشال" في دعمنا... وجميعهم رحلوا عن عالمنا. وسأورد مثالين ملموسين. في أول التسعينات عرفت أن أخي توفيق يساعد في إدارة معمل صغير أو ورشة خياطة في الكرادة بحكم خبرته في الخياطة، يذهب صباحا إلى هذا المعمل يهين وجبات الخياطة ويوجه العمل ثم يذهب إلى عمله في محله.

كنت على صلة منتظمة بتوفيق سألته عن هذا المعمل أو هذه الورشة، استشاط غضبا من سؤالي وأنكر وجود أي شيء من هذا القبيل وطلب مني بحزم عدم الحديث مع أي كان في هذا الأمر. وبالخلاصة نهري قائلا (خلونا نشغل) أو (دعونا نعمل).

لاحقا وفي عام 98 التقيت كثيرا في دمشق بالأخت الكريمة نضال هادي كاظم عممة العزيز انتشال وأرملة شهيد الحزب رفيق حسن الذي اعتقل واستشهد بدأه الثمانينات ولديها ثلاثة أبناء، ولدان وبنات. سألته كيف تدبر أمر معيشتها هي وبناتها طيلة تلك الأعوام العسيرة وبنيتها أعوام الحصار، قالت لي بمساعدة "أم انتشال وعممة زكية وتوفيق" ومنها فهمت انه كانت هناك ورشة أو معمل صغير للخياطة تديره العممة زكية وأم انتشال وتوفيق يعمل فيه عاملات كلهن زوجات سجناء وشهداء شيوعيين، لتوفير مورد عيش كريم لهن ولعائلتهن.

ومثال آخر، عام 90 حدثتني الصديقة العزيزة نوال كاظم التي نظم توفيق إعادة صلتها بالحزب إثر لجوئها إليه بعد انقطاع وظروف قاسية عاشتها، ولم يكن عندها مكان بأولياءها، قالت أخذني فورا إلى أم انتشال وبقية في بيتها لحين تدبير مكان آمن.

وفي تلك الظروف كان إيواء مناضل شيوعي مطلوب للسلطات يعني إبادة العائلة التي تأويه، فيما لو كشفت الأجهزة الأمنية الأمر ووجه عوائل كاملة جرى اعتقالها وتغييبها وحتى إعدامها لهذا السبب. بمعنى أن الراحلة الحبيبة "أم انتشال" فدتنا بحياتها وحياتنا معها في العائلة حين أخفت مناضلات في بيتها.

هل ثمة موقف أكثر سموا في التضحية والتبذل من هذا؟

ولكي لا أطيل، اكتفي بهاتين الواقعتين في ظروف بالغة القسوة والتعقيد من نضال الشيوعيين في بغداد، وفي ظل نظام سلك أشجع المسالك في تصفية معارضيه.

رحلت قبل أيام واحدة من أشجع مناضلات بلادنا وأكثرهن تضحية وإيثارا... الأم المناضلة فوزية يوسف "أم انتشال".

في أعوام الثمانينات والتسعينات ظن البعث الحاكم وأجهزته القمعية أنهم استطاعوا تحييد المناضلين الشيوعيين القدامى، غير أن الكثير من هؤلاء المناضلين كانوا يتواصلون بينهم اجتماعيا، سرا وعلايية، وشكلوا شبكات سرية لدعم نضال الشيوعيين الذين بقوا في بغداد أو الذين قدموا من كردستان لمواصلة النضال ضد الدكتاتورية وأيضا لمساعدة عوائل الشهداء والسجناء الشيوعيين.

هذه الكوكبة من المناضلين القدامى قدموا مساعدات ودعموا أنفذ حياة العديد من المناضلين ودعم كفاحهم ضد الدكتاتورية بالسفارة. من بين هؤلاء المناضلين القدامى الذين لم يخلوا في مساعدتنا طيلة أعوام النضال السري، المناضلة فوزية يوسف أم الصديق العزيز انتشال هادي كاظم التميمي التي رحلت عن عالمنا قبل أيام.

وإذا أردت التلخيص فقد عملت الفقيدة أم انتشال على:

- إخفاء مناضلات شيوعيات مطلوبات لأجهزة الأمن ومطاردات، في بيتها بالكرادة ومساعدتهن ماديا ومعنويا.
- مساعدة أرامل الشهداء وزوجات السجناء والمغييبين الشيوعيين، بتدبير فرص عمل لهن توفر مصدر عيش يسد حاجات هذه العوائل ويحفظ كرامتها.

• إعادة الصلات الحزبية لكثير من المقطوعين والمقطوعات عن الحزب. في الظاهر تبدو تلك الشبكات كأنها مجرد علاقات اجتماعية قديمة تتواصل انسانيًا بين حين وآخر، لكن واقع الحال ما كان لنا ان نواصل نضالنا بدونهم، كانوا جدراننا الاجتماعية ومصدر دعم وعاون لا غنى عنها. بين ما عرفه في تلك الأعوام، كان هناك تعاون وتنسيق وثيق بين ثلاثة من

أسئلة وذكريات عن أساليب العمل بين النساء

يوسف أبو الفوز

والحضور وتقديم الدعم، بأشكال مختلفة، للشباب المنتفضين في مختلف ساحات الاحتجاج. فلقد أهدم الفعل الثوري شريحة واسعة من النساء ودفعهن لكسر قيود المجتمع الذكوري فتواجهن في ساحات الاحتجاج ومدن يد العون للنوار، وأهدم وجودهن كثيرا من المترددين ليجسما أمرهم في اختيار الموقف الصحيح في الانضمام للمحتجين. إن أسباب اندلاع انتفاضة تشرين 2019 لا تزال كامنة مثل الجمر تحت الرماد، فكيف لنا تاجيح ذلك وكيف العمل بين صفوف النساء؟ وكيف يمكن النجاح في تحريضهن والاختصاص بهن؟

بعد ثورة 14 تموز 1958، ولارتفاع نسبة الأمية بين النساء في مدينة السماوة، افتتحت رابطة المرأة، مساهمة مباشرة من الرابطة أم موسى مركزا لمحو الأمية للنساء، شهد إقبالا ملحوظا، ولكننا نعيش هذه الأيام في عصر انحسار الإقبال على القراءة عموما، عصر فضائيات النفط وهيمنة المسلسلات التلفزيونية التركية المدبلجة، فكيف يمكن أن نجذب انتباه جماهير النساء إلى أسئلة تهم مصيرهن ومصير أولادهن وذويهن؟ سيكون نافعًا جدا أن تعقد ورش عمل لمنظمات المجتمع المدني، لمناقشة أساليب العمل بين الجماهير، وإيجاد طرق مبتكرة للوصول إلى مختلف الشرائح، خاصة النساء، ومن المفيد استذكار التجارب واستخلاص الدروس منها، ولكن الأهم والنافع أكثر ابتكار أساليب جديدة ملائمة للأوضاع الحالية ولا تكون تقليدية وتحظى باهتمام مختلف الشرائح من النساء. في عام 1975، الذي أقر من قبل الأمم المتحدة، عاما دوليا للمرأة، كانت منظمات الشبيبة والطلبة في مدينة السماوة، تنظم زهات عائلية، في المناسبات الوطنية، في الستينيات في أطراف المدينة وبحيرة ساوة، وتشترط على المساهمين فيها اصطحاب امرأة أو أكثر من افراد عائلتهم أو معارفهم، وفي الزهات كانت تنظم مختلف الفعاليات الفنية والفكرية، ومنها محاضرات وجلسات نقاش في مختلف الشؤون الثقافية والسياسية، فبناج للنساء الضيوف الاطلاع على أفكار وعوالم ربما غير معروفة لهن. في أيامنا الحالية يا ترى كيف يمكن لفت انتباه النساء لتبني موضوعات وأسئلة تهم مصيرهن ومستقبلهن؟ كيف يمكن التواصل مع مختلف الشرائح من النساء في ظل ظهور اشكال جديدة من عدم المساواة والعنف، مرتبط بالثورة الرقمية، والتي تؤثر سلبا على النساء والفتيات؟

تحية للمرأة العراقية في يومها العالمي، الثامن من آذار. تحية للمناضلات اللواتي يكافحن ليل نهار في سبيل رفع الوعي السياسي والاجتماعي بقضايا المرأة ولكسر التمييز والاعتراف بكل الجهد الذي تبذله المرأة في شتى نواحي الحياة. تحية لشهيدات رابطة المرأة ورائدات العمل النسوي.

في الاجتماعات، وفي ورش العمل، للمنظمات المهنية، ومنها رابطة المرأة، يتم الحديث عن أهمية ابتكار أساليب جديدة للعمل بين الجماهير، تتناسب مع التطورات الحاصلة في مجتمعنا العراقي، ارتباطا بالتطورات التكنولوجية وثورة المعلومات وتسيّد وسائل التواصل الاجتماعي، لكن ماذا عن بسطاء الناس، الذين لا يتعاملون مع الأجهزة الإلكترونية؟ بل وربما لا يجيدون القراءة والكتابة حتى؟ كيف الوصول لجبهة واسعة من النساء العراقيات المهيمشات أساسا في مجتمع ذكوري لا يؤمن أساسا بحقوق المرأة في المساواة؟

تخبرنا خبرة العمل المتراكم، للأجيال التي سبقتنا، وبعض ما أطلعنا عليه، بل وحتى ما عاصرنا، أن العادات والتقاليد والموروث الشعبي، تكون وستبقى كنزا يمكن الاستناد إليه دائما لابتكار أساليب عمل حيّة، تقربنا من الناس لنكون بينهم، نستمع لهم، لمشاكلهم ومعاناتهم، حيث يمكن تقديم النصح والحلول والتعريف بنشاط منظمات العمل المهني، والتعريف بتاريخها، وبرامجها، واهدافها.

كانت الرابطة أم موسى، المناضلة صفية الشيخ محمد ظاهر آل غريب (1910 - 1997)، في مدينة السماوة، وقبل ثورة 14 تموز 1958، تحث الرابطة لتنظيم جلسات (شاي العباس) ومجالس التعزية (القرابة). وحدثت أمي التي حضرت مثل هذه الجلسات، بل وساهمت في تنظيم بعضها، بأن العوائل عادة، لا تعارض حضور بناتهم لمثل هذه الجلسات، وهناك تلتقط أم موسى، ورفيقاتها من الرابطة، قضية أو حدثا فيكون الأساس لجعله محور النقاش ويكون مناسبًا لاستعراض وجهات نظر رابطة المرأة العراقية، والحلول المقترحة لتلك المسألة. ساعدت هذه الجلسات - الاجتماعات على وجود جمهرة واسعة من المؤيدات وعضوات جدد في رابطة المرأة، لهذا لم يكن مستغربا عند حصول العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، خروج تظاهرة نسائية، مرت في السوق المسقوف وتم شقت شوارع مدينة السماوة، بقيادة أم موسى، تضم العشرات من نساء المدينة، وتروي أمي الراحلة، التي شاركت في التظاهرة، بان مناضلي المدينة وأهاليها المدينة، وفيهم بعض من إختوتها، اصطفوا على الجانبين لحماية التظاهرة، التي انتهت بالصدام مع قوات الشرطة الملكية التي تصدت لتطالع التظاهرة.

صفحات مضيئة من تأريخ المرأة العراقية

حملة تضامن عالمية تُنقذ ثلاث رابطيات من حكم الإعدام عام 1963

النشاطات الوطنية بعد العام ٢٠٠٣، وكان حضورها واضحا في الساحة الأدبية، حيث قدم لها اتحاد الادباء والكتاب لوح الابداع ناهيك عن العديد من الجوائز التقديرية من جهات متعددة. منذ ثلاث سنوات حولت مكتبتها وجزءا من دارها في منطقة الكرادة إلى مكتبة عاملة للقراءة ودعت إليها كل محبي الكتاب والثقافة، هذه الخطوة التي قامت بها جاءت وفاء لوالدها التي كانت تردد على مسامعها (لو كنتُ أجيد القراءة، لقرأت مكنيات بغداد جميعها، لأن القراءة هي التي تفتح لكم آفاق المعرفة وفهم العالم).



د. ليلي الرومي



سافرة جميل حافظ



زكية شاكر

كانت الرابطة أم موسى، المناضلة صفية الشيخ محمد ظاهر آل غريب (1910 - 1997)، في مدينة السماوة، وقبل ثورة 14 تموز 1958، تحث الرابطة لتنظيم جلسات (شاي العباس) ومجالس التعزية (القرابة). وحدثت أمي التي حضرت مثل هذه الجلسات، بل وساهمت في تنظيم بعضها، بأن العوائل عادة، لا تعارض حضور بناتهم لمثل هذه الجلسات، وهناك تلتقط أم موسى، ورفيقاتها من الرابطة، قضية أو حدثا فيكون الأساس لجعله محور النقاش ويكون مناسبًا لاستعراض وجهات نظر رابطة المرأة العراقية، والحلول المقترحة لتلك المسألة. ساعدت هذه الجلسات - الاجتماعات على وجود جمهرة واسعة من المؤيدات وعضوات جدد في رابطة المرأة، لهذا لم يكن مستغربا عند حصول العدوان الثلاثي على مصر عام 1956، خروج تظاهرة نسائية، مرت في السوق المسقوف وتم شقت شوارع مدينة السماوة، بقيادة أم موسى، تضم العشرات من نساء المدينة، وتروي أمي الراحلة، التي شاركت في التظاهرة، بان مناضلي المدينة وأهاليها المدينة، وفيهم بعض من إختوتها، اصطفوا على الجانبين لحماية التظاهرة، التي انتهت بالصدام مع قوات الشرطة الملكية التي تصدت لتطالع التظاهرة.

كازم جواد. اعتقلت بعد أيام من الانقلاب، وتعرضت للتعذيب والضرب والإهانة في قصر النهاية، وكان من المجرمين الذين اعتدوا عليها صدام حسين، وشهدت تعذيب القائد سلام عادل ورفاقه، وبعد تخفيف الإعدام نُقلت إلى سجن النساء، وهناك كان دورها كبيرا بين النساء السجينات إذ استطاعت وضع جدول عمل لهن وأسست مكتبة هناك. بعد إطلاق سراحها عام 1966، قامت هي وزوجها الذي كان نزليا في نقرة السلطان بفتح محل بقالة، وبعد فترة عادت للوظيفة فعملت مدققة للحسابات في وزارة العدل، وأحيلت للتقاعد المبكر نتيجة نزاهتها وكشفها للفسادين، فيما عمل زوجها في شركة التأمين. لم ترض حياتهم سهلة مع استفزازات البحث واجهزته، مما اضطرهم إلى الهجرة والالتحاق بأبنائهم وأحفادهم في السويد. وحتى هناك لم تهنا طويلا، فقد دامها مرض عضال أقي عليها في شهر آب عام ٢٠٠٠.

سافرة جميل حافظ، قاصة ومناضلة. من مواليد بغداد العام 1931، درست في كلية الآداب. بداياتها الأدبية كانت منذ الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية حتى الجامعية، حيث كتبت ونشرت العديد من القصص وربما تكون أول امرأة كتبت القصة القصيرة، كما عملت في الصحف ومحررة لصفحة المرأة في جريدتي البلاد والأخبار، تعرضت للتوقيف أول مرة عام 1952، شاركت في تأسيس رابطة المرأة العراقية في يوم ١٠ آذار 1953، واعتقلت لأول مرة عام 1956 عقب المظاهرات المنددة بالعدوان الثلاثي على مصر، والمرأة الثمانية كانت بعد أيام من انقلاب شباط الدموي هي وزوجها الشهيد محمد حسين ابو العيس حيث لجأ الفاشست إلى أقدر الطرق في كسر ارادة المعتقلين وذلك بتعذيبها أمامه وتعذيبه أمامها أو أمام رفاقهم المعتقلين وخاصة سلام عادل ورفاقه الأماجد. ساهمت بكل

أعضاء مجلس النواب البريطاني في عضويتها، كما تمكنت من كسب الفيلسوف البريطاني (برتراند رسل) إلى رئاستها، فضلا عن نجاحها في إرسال لجنة تحقيقية إلى العراق برئاسة النائب العمالي (ويلي غريفتس)، إذ نجح في تقديم تقرير مهم عن الأوضاع في العراق ساهم في تعبئة الرأي العام البريطاني ضد ما كان يرتكب من انتهاكات فيه، وتمكنت الحركة من كسب عدد من الشخصيات العالمية الكبيرة، ففي فرنسا ترأس اللجنة (جاك كولان) الاستاذ في جامعة السوربون، فضلا عن مساهمة شخصيات حكومية في دعم الحركة مثل رئيس وزراء ألمانيا الديمقراطية وجيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورئيسة وزراء الهند أنديرا غاندي، والرئيس الكوبي فيديل كاسترو والرئيس الغاني نكروما.

نشاط هذه اللجنة كان موجعا للانقلابين حيث فضحهم عالميا، فكان رد فعل تلك السلطات الرجعية هو إصدار مديرية الأمن العامة يوم السادس عشر من تشرين اول 1963 كتابها المرقم ١٥٨٩ الذي نص على سحب الجنسية العراقية عن الدكتورة زكية الدليمي ورفاقها، محمد مهدي الجواهري وفصيل السامر وصلاح خالص وهاشم عبد الجبار ونوري عبد الرزاق حسين وعبد الوهاب البياتي وذو النون ايوب وغائب طعمة فرمان ومحمود صبري وآخرين، فيما أصدر الحاكم العسكري العام أمرا بحجز أموالهم المنقولة وغير المنقولة استنادا إلى كتاب كان قد صدر في 14 شباط 1963. اما المناضلات اللواتي سُلمن بتخفيف حكم الإعدام إلى السجن فكان:

١) زكية شاكر (١٩٣٠ - ٢٠٠٠) إحدى المؤسسات لرابطة المرأة، والمناضلة من اجل حقوق المرأة والمداخلة عن ثورة ١٤ تموز. تخرجت من كلية التجارة والاقتصاد وأوائل الخمسينات، وكانت من النساء القتلات في الجامعة آنذاك، وهناك تعرفت على زوجها

سافرة جميل حافظ، قاصة ومناضلة. من مواليد بغداد العام 1931، درست في كلية الآداب. بداياتها الأدبية كانت منذ الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية حتى الجامعية، حيث كتبت ونشرت العديد من القصص وربما تكون أول امرأة كتبت القصة القصيرة، كما عملت في الصحف ومحررة لصفحة المرأة في جريدتي البلاد والأخبار، تعرضت للتوقيف أول مرة عام 1952، شاركت في تأسيس رابطة المرأة العراقية في يوم ١٠ آذار 1953، واعتقلت لأول مرة عام 1956 عقب المظاهرات المنددة بالعدوان الثلاثي على مصر، والمرأة الثمانية كانت بعد أيام من انقلاب شباط الدموي هي وزوجها الشهيد محمد حسين ابو العيس حيث لجأ الفاشست إلى أقدر الطرق في كسر ارادة المعتقلين وذلك بتعذيبها أمامه وتعذيبه أمامها أو أمام رفاقهم المعتقلين وخاصة سلام عادل ورفاقه الأماجد. ساهمت بكل

أعضاء مجلس النواب البريطاني في عضويتها، كما تمكنت من كسب الفيلسوف البريطاني (برتراند رسل) إلى رئاستها، فضلا عن نجاحها في إرسال لجنة تحقيقية إلى العراق برئاسة النائب العمالي (ويلي غريفتس)، إذ نجح في تقديم تقرير مهم عن الأوضاع في العراق ساهم في تعبئة الرأي العام البريطاني ضد ما كان يرتكب من انتهاكات فيه، وتمكنت الحركة من كسب عدد من الشخصيات العالمية الكبيرة، ففي فرنسا ترأس اللجنة (جاك كولان) الاستاذ في جامعة السوربون، فضلا عن مساهمة شخصيات حكومية في دعم الحركة مثل رئيس وزراء ألمانيا الديمقراطية وجيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورئيسة وزراء الهند أنديرا غاندي، والرئيس الكوبي فيديل كاسترو والرئيس الغاني نكروما.

نشاط هذه اللجنة كان موجعا للانقلابين حيث فضحهم عالميا، فكان رد فعل تلك السلطات الرجعية هو إصدار مديرية الأمن العامة يوم السادس عشر من تشرين اول 1963 كتابها المرقم ١٥٨٩ الذي نص على سحب الجنسية العراقية عن الدكتورة زكية الدليمي ورفاقها، محمد مهدي الجواهري وفصيل السامر وصلاح خالص وهاشم عبد الجبار ونوري عبد الرزاق حسين وعبد الوهاب البياتي وذو النون ايوب وغائب طعمة فرمان ومحمود صبري وآخرين، فيما أصدر الحاكم العسكري العام أمرا بحجز أموالهم المنقولة وغير المنقولة استنادا إلى كتاب كان قد صدر في 14 شباط 1963. اما المناضلات اللواتي سُلمن بتخفيف حكم الإعدام إلى السجن فكان:

١) زكية شاكر (١٩٣٠ - ٢٠٠٠) إحدى المؤسسات لرابطة المرأة، والمناضلة من اجل حقوق المرأة والمداخلة عن ثورة ١٤ تموز. تخرجت من كلية التجارة والاقتصاد وأوائل الخمسينات، وكانت من النساء القتلات في الجامعة آنذاك، وهناك تعرفت على زوجها

اعادة اعلان

محافظة كربلاء المقدسة مديرية بلدية كربلاء المقدسة
مديرية بلديات كربلاء المقدسة العدد 18 في 2023/3/7

تعلم مديرية بلدية كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الجدول الغربي في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ (المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (١٥) خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ (المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الإيجار	القيمة التقديرية رقمياً
١	مولدة في الحي العسكري	جزء من القطعة المرقمة ٨٥٨/١ م ٦٧ العاتية	٢٥٠	سنة واحدة	(١١٤٠٠٠٠) مليون ومائة واربعون الف دينار سنوياً
٢	مولدة في مركز القضاء	جزء من القطعة المرقمة ١٨/٣٤ م ٣٤ الديران	٢٥٠	سنة واحدة	(١٠٤٠٠٠٠) مليون واربعون الف دينار سنوياً
٣	مخبز	٥٧ جزء من القطعة المرقمة ٢١٢/٥٢ م ٣٤ الديران	٢٢٠	سنة واحدة	(٦٨٨٠٠٠) ستمائة وثمانية وثمانون الف دينار سنوياً

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد
مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy
Municipality of Karbala
العقد: ١٢٦٦٤
التاريخ: ٢٠٢٣/٣/٧



جمهورية العراق
محافظة كربلاء المقدسة
مديرية بلدية كربلاء المقدسة
لجنة البيع والايجار

م / اعلان

وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة
رقم 21 لسنة 2013 المعدل

بالنظر لحصول حالة كسر قرار تعلن لجنة البيع والايجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن إيجار (العقار) المدرجة أوصافه أدناه وذلك بعد مرور (7) ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان البلدية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحبين معهم صك أو وصل التأمينات القانونية البالغة 30% من القيمة المقدره ولكامل فترة الإيجار ونسخة من هوية الأحوال المدنية أو البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضمانا لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة 2% من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات القانونية أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني.. وفقا لقانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل على ان يتم تسديد كامل بدل الايجار ولكامل فترة الايجار مع المصاريف وخلال 30 يوما من تاريخ الاحالة القطعية وفي حالة رغبة المستأجر بتقسيط بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية.

ت	رقم العقار وموقعه	المساحة	بدل التقدير السنوي	مدة الإيجار
١	عرصة مشيد عليها معرض وجمالون ودارين والمرقمة ١/ جزء من ٢٢/٢٣٠ حيدرية	٢٢٧٣٧م	٢٨٧٥٠٠٠٠ ثمانية وعشرون مليون وسبعمئة وخمسون الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات
٢	عرصة مشيد عليها معرض وجمالون ودارين والمرقمة ١ ب جزء من ٢٢/٢٣٠ حيدرية	٢٢٤٦١م	٢٥٣٣٠٠٠٠ خمسة وعشرون مليون وثلاثمائة وثلاثون الف دينار سنوياً	ثلاث سنوات

المهندس
حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (أبو بكر باسم محمد) طلباً يروم فيه تبديل اسمه من (أبو بكر) الى (صفر) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندى الكعبي
المدير العام / وكالة

فقدان

فقدت مني الوثيقة المدرسية باسم (سحر كاظم جاسم) الصادرة من اعدادية الحضارة المهنية للبنات في محافظة كربلاء المقدسة قضاء الهندية الرجاء على كل من يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار وله من الله الأجر والثواب.

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الأحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدمت المواطنة (هبة حسين منشد) دعوى في هذه المديرية لتبديل اسمها من (هبة) الى (هيا) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندى عبدالكاظم
مدير الاحوال المدنية والجوازات
والاقامة العام

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (صفاء عبدالرزاق محمد) طلباً يروم فيه تبديل اسم ابنته سهير من (سهير) الى (ياقوتة) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندى الكعبي
المدير العام / وكالة

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (فاضل عبدالجبار حسن) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الدليمي) الى (الشمري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (١٥) يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندى الكعبي
المدير العام / وكالة

امانة بغداد تنويه

ورد سهواً عند نشر تبليغ (محمّد فرات محمد)، حيث ذكر رقم القرار (٢٠١٨/١١١٠/١١٩٢/س/٢٠١٨) خطأ والصحيح هو (٢٠١٨/١١١٠/١١٩٢/س/٢٠١٨) وكذلك ورد خطأ في فترة الاشغال حيث ذكر من (٢٠٢١/٩/٥) خطأ والصحيح هو من (٢٠١٢/٩/٥)، المنشور بجريدة طريق الشعب بالعدد ٨٠ في ٢٠٢٣/٢/٢١، لذا اقتضى التنويه.



بنزما يتصدر الغائبين عن مران ريال مدريد

مدريد. وكالات

أكمل ريال مدريد امس الأربعاء، مرانه الثاني هذا الأسبوع استعداداً لمواجهة السبت المقبل، أمام إسبانيول بالليغا. وغاب عن المران الثلاثي: الفرنسي كريم بنزما والألماني أنطونيو رودريغز وماريانو دياز. وقام اللاعبون الـ3 بتدريبات داخل صالة المنشآت الرياضية بمدينة فالديبيباس في مدريد، ولا يوجد قلق بشأن إمكانية مشاركتهم في مباراة السبت المقبل، وينتظر عودتهم للمران الجماعي خلال اليومين القادمين. بينما يواصل الثنائي: الفرنسي فيرلاندي ميندي بعدما تعرض لإصابة بتمزق عضلي في الفخذ الأيسر، والنمساوي ديفيد ألابا، الذي يعاني من إصابة في عضلة الفخذ الخلفية اليمنى، التعافي من إصابتهما، حيث سيغيبان عن مواجهة إسبانيول المقبلة.

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

تذبذب الأداء يهدد حلم التأهل لكأس العالم

العراق في مواجهة حاسمة مع إيران

متابعة . طريق الشعب

تأهل منتخب الشباب العراقي إلى دور ربع نهائي كأس آسيا المؤهل لبطولة كأس العالم للشباب، بعد خوضه تصفيات المرحلة الأولى التي ضمت إلى جانبه منتخبات أوزبكستان وإندونيسيا وسوريا، ليتأهل ك ثاني المجموعة إلى جانب أوزبكستان الأول.

أداء مقنع

وفي هذا الصدد، رأى المدرب والمحلل الكروي جبار هاشم، أن أداء المنتخب في المبارتين الأولى مع إندونيسيا وأوزبكستان، كان مقنعاً إلى حد ما، لكن الأداء أمام سوريا، كان دون المستوى، خصوصاً بالشوط الأول.

وأضاف هاشم، أن "مستوى المنتخب الشبابي بشكل عام مقلق، لا سيما وأنه سيواجه منتخب قوي يوم السبت في مباراة مصيرية"، مبيناً أن "المنتخب الإيراني قوي جداً، ويمتلك لاعبي قوة بدنية عالية وسرعة، حيث تمكن من إقصاء منتخب فيتنام المرشح للانتقال إلى الدور الثاني".

وشدّد على ضرورة تلافي الأخطاء التي وقع بها المنتخب العراقي في المباريات الثلاث السابقة، لا سيما التي راقت الفريق في خط الوسط الذي يشهد خللاً في الأداء، كما ينقصه المهاجم الذي بإمكانه ترجمة الهجمات إلى أهداف. ولفت هاشم، إلى أن "هناك متغيرات ومفاجآت ربما تشهد مباراة يوم السبت المقبل"، معرباً عن أمله "أن يكون الفريق ككل على أتم الجاهزية، وعدم إضاعة هذه الفرصة".

حقق الأهم

من جانبه، قال اللاعب الدولي السابق والمحلل الكروي الحالي، أوس إبراهيم، إن "المنتخب الشبابي حقق الأهم في المرحلة



الأولى، وهو التأهل للدور ربع النهائي". وبشأن مستوى الأداء الفني والجوانب الخطئية، رأى إبراهيم، أن "الفريق لا يلبس الطموح، ووقع بأخطاء كارثية على المستوى الجماعي وحتى على المستوى الفردي، وبأسلوب اللعب أيضاً، مردفاً بالقول: "ما يزال أداء المنتخب غير واضح المعالم، واتصف لعبه بالعشوائية، مما أوقعه بأخطاء كبيرة". وفيما يخص مواجهة المنتخب الإيراني، نوه إبراهيم، إلى أن "المباراة صعبة جداً، خصوصاً بالجوانب البدنية، وذلك لما يتمتع به المنتخب الإيراني من مستوى عالٍ فيما يخص الالتحامات، وحتى على

مستوى أسلوب وطريقة اللعب".

وختم المحلل الكروي العراقي حديثه بالقول: "وفق المعطيات بالنسبة لمباريات دور المجموعات، فالأفضلية واضحة بالنسبة للمنتخب الإيراني، لكن يبقى الأمل بالتأهل للمنتخب الشبابي، والتغلب على إيران أولوية، للتأهل إلى نهائيات كأس العالم". بدوره، أشار المدرب حسن محمود، إلى أن "الأسماء المتواجدة لا غبار عليها، وتستحق تمثيل المنتخب، لكن هناك خللاً في بعض المراكز يجب تصحيحها في المباراة الفاصلة أمام إيران، من قبل الكادر التدريبي الشبابي، الذي تمنى لهم التوفيق والانتقال بالمنتخب إلى المربع الذهبي، ولم يتبق

على بلوغ كأس العالم سوى خطوة واحدة".

وأضاف محمود، أن "المستوى الفني للفريق لا يلي الطموح الذي يتناهى الشارع الرياضي"، موضحاً أن "الإعمار الصحيح والعمل الصحيح والتخطيط للمدى البعيد يحتاج لوقتٍ طويل". ولفت إلى أن "تراجع أداء منتخبات العراق للفئات؛ هو عدم وجود دوري فئات عمرية منظم يلبس الطموح، إذ لا بد أن تخوض فرق المواهب مبارياتها قبل الفريق الأول، مع رفع عدد المباريات ليساوي فرق الخط الأول، والتي لا تقل عن 36 إلى 40 مباراة في الموسم الواحد، ليرحل بعدها جاهزاً في الموسم التالي للفريق الأول، بدون وجود فوارق كبيرة".

وقف رياضية

مطلوب قاعات لكرة السلة

منعم جابر

القاعات والمنشآت والملاعب الرياضية، مطلوب توفيرها وتواجدها في الساحة العراقية؛ لغرض تسهيل ممارسة ألعابها وتطوير القابليات الفنية لممارسي هذه الألعاب، من حيث الأرضية ونوعيتها وأثرها على أداء اللاعبين.

وقد اعتدنا في السنوات السابقة على التساهل في عمل الأرضيات؛ مما يعرض لاعبينا لمختلف الإصابات في أنحاء الجسم، وهذا ما يؤثر على الأداء الفني للاعبين وممارسي اللعبة.

لهذا أقول لوزارة الشباب والرياضة، أن يهتموا بالقاعات والمنشآت الرياضية، وأن يقوموا بتكليف شركات عالمية متخصصة في هكذا ملاعب وميادين رياضية، فلدينا اليوم قاعة واحدة، هي قاعة القادسية مخصصة لمنافسات كرة السلة والطائرة واليد وغيرها، وهي بمواصفات ليست دقيقة ومثالية.

هنا أتذكر أن لاعبي المنتخب الوطني لكرة السلة، قد ذكروا في حديث تلفزيوني أنهم حضروا وحدة تدريبية في إحدى القاعات القطرية، والمعدة لتدريباتهم، وقفوا مندشين أمام جماليتها، وطريقة تصميمها، ومواصفاتها العالية. أجبني، قادة المؤسسات الرياضية. عليكم الاهتمام في بناء القاعات والمنشآت الرياضية، والعناية بأرضياتها ومدراجاتها؛ لأنها تشكل رناً جليلاً لأجيالنا من الرياضيين.

إن العراقيين مولعين بالرياضة بكل تفاصيلها، فإذا وفرنا القاعات المناسبة والكافية؛ فإن الأجيال المقبلة من الرياضيين ستحقق أفضل الإنجازات، وتقدم أفضل المستويات والعطاء المتميز.

ويقامة هذه المنشآت والصورح الرياضية، فلنا سناسهم بقوة في نشر كل الألعاب الرياضية على الساحة العراقية، وبهذا نقدم لأجيالنا وشبابنا منشآت متكاملة يستطيعون من خلالها تحقيق أفضل الإنجازات، ومن خلالها سناسهم في تطوير أغلب ألعابنا الرياضية.

جذع النخلة يستضيف مباراة القوة الجوية والشباب السعودي

البصرة . طريق الشعب

أعلنت إدارة ملعب البصرة الدولي "جذع النخلة" الذي يتسع لـ 65 ألف متفرج، عن جاهزيته لاحتضان مباراة القوة الجوية والشباب السعودي.

ويلتقي الفريقان في ذهاب التصفيات التمهيدية لكأس الملك سلمان للأندية العربية، يوم 13 آذار الجاري. ووفق إدارة ملعب جذع النخلة، فقد تم الانتهاء من عملية إدامة بذور العشب، بعد أن تضررت جراء كثافة المباريات ببطولة خليجي 25، حيث استضاف القسم الأكبر من مواجهاتها في يناير/كانون الثاني الماضي.

وأوضحت إدارة الملعب أن أعمال التأهيل، شملت أيضاً جميع مرافق الملعب، علاوة على المناطق المحاذية لمحيطة.

وتعد هذه البطولة الثانية التي يستضيف فيها ملعب البصرة الدولي، مباريات القوة الجوية، حيث توجّ فيه بلقب كأس الاتحاد الآسيوي عام 2018، بالفوز على فريق أتين أسير من تركمانستان. يذكر أن مباراة الإياب بين الفريقين ستقام في العاصمة السعودية الرياض، يوم 16 نيسان المقبل.

رسمياً إتهام برشلونة بقضية الرشوة

برشلونة . وكالات

رابط علاقته مع برشلونة، حيث كشف التقرير عن وجود رسائل نصية منه كتب فيها: "يمكنني مساعدتك في تقنية حكم الفيديو المساعد، إذا كنت مهتماً فاتصل بي"، وبعد أن رفض برشلونة العمل معه مرة أخرى، وتحقيق ريال مدريد الفوز بالدوري، أرسل رسالة أخرى كتب فيها: "كنت ستتحسن معي".

وبحسب التقرير فإن الرسائل كانت قصيرة، ولم تتم الإجابة عليها؛ لأن برشلونة، مساعدتهم في عام 2020، وذلك بعد عامين من إقالتهم من قبل جوزيب ماريا بارتوميو، رئيس النادي السابق، لكنه قوبل بالتجاهل. وأشار التقرير إلى أن الحكم حافظ على

مير نادي برشلونة بموقف صعب لا يُحسد عليه، بعد إدانته بشكل رسمي من قبل المدعي العام في قضية رشوة التحكيم المعروفة إعلامياً باسم "مدفوعات نيجيريا". وكشفت صحيفة "موندو" الإسبانية، عرضاً من خوسيه ماريا إنريكي نيجيريا، الحكم السابق ونائب رئيس اللجنة الفنية للحكام في إسبانيا، على نادي برشلونة، مساعدتهم في عام 2020، وذلك بعد عامين من إقالتهم من قبل جوزيب ماريا بارتوميو، رئيس النادي السابق، لكنه قوبل بالتجاهل. وأشار التقرير إلى أن الحكم حافظ على

الأولمبي العراقي يواجه فيتنام وكوريا

ببطولة الدوحة

الدوحة . وكالات

مشاركة 10 منتخبات: العراق، قطر، السعودية، الكويت، كوريا الجنوبية، الإمارات، عُمان، فيتنام، قيرغيزستان، تايلاند. وسيفتح العراق مشواره في بطولة الدوحة الدولية "تحت 23 عاماً"، بمواجهة فيتنام يوم 22 آذار، على ملعب نادي الغرافة، ثم يواجه كوريا الجنوبية يوم 25 من الشهر نفسه، في ملعب نادي قطر. وستجرى مباراة ثالثة "ترتيبية" حسب نتائج المباريات المذكورتين. وسيستغل المنتخب العراقي بقيادة مديره الفني الوطني راضي شنيشل، هذه البطولة لبدء الإعداد لمعركة التصفيات المؤهلة إلى أولمبياد باريس 2024.

كشفت اللجنة المنظمة

لبطولة الدوحة الدولية، أمس الأربعاء، أن المنتخب العراقي الأولمبي سيواجه فيتنام وكوريا الجنوبية في الجولتين الأولى والثانية. ومن المقرر أن تنطلق هذه البطولة في أواخر شهر آذار الجاري،

«السمسرة والاحراج» تدفعان اتحاد الكرة لتشكيل لجنة تتابع اللاعبين المحترفين

متابعة . طريق الشعب

من المميزين وفق المدارس الأوربية، والمصقولين بشكل جيد، موضحاً أن "الاتحاد سيبدأ من الصفر فيما يخص دعوة لاعبين المحترفين". وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم، أعلن عن تشكيل لجنة خاصة لمتابعة اللاعبين العراقيين المحترفين في مختلف الأعمار؛ وذلك لتسهيل جميع الأمور الإدارية الخاصة بهم، من أجل إكمال أوراقهم الرسمية بالشكل الذي يسهم في تمثيلهم المنتخب الوطني.

لافتاً إلى "وجود خامات ومواهب جيدة جداً من أبناء العراقيين المحترفين، يمثلون أندية أوروبية على مستوى عالٍ وتستفيد منها تلك الأندية في دعم فرقها الكروية، ولابد أن تعود الفائدة لمنتخبنا؛ لأن أغلبهم أسسوا بشكل مثالي صحيح". وأكد عضو الاتحاد أن "اختيارات اللجنة ستكون وفق معايير، وسيكون اهتمامها باختيار اللاعبين

بغية الاستفادة مادياً". وأضاف الزاملي أن "الاتحاد لا يقبل المساومات أو فرض اللاعبين إلا عبر قناة تامة، ولهذا شكل لجنة متخصصة لمتابعة اللاعبين العراقيين المحترفين خارج العراق، لاختيار الأفضل"، مبيناً أن "الاختيار يكون بشكل فني دقيق لكل الفئات العمرية". وأشار الزاملي إلى أن "الاتحاد رأى أن اللاعب المغترب جاهز بشكل أفضل في الجانب الفني، مقارنة بالكثير

كشفت اللجنة المنظمة، أمس الأربعاء، عن دوافع تشكيل لجنة خاصة لمتابعة اللاعبين العراقيين المحترفين. وقال عضو اتحاد الكرة غالب الزاملي، إن "الهدف من وراء تشكيل اللجنة، هو بسبب وجود دخلاء من السمسرة الذين يحاولون الترويج للاعبين مغتربين

رسامة شابة في بيروت وراء معظم مشاريع زها حديد

ابراهيم العريس

من المؤكد أننا لم نناول اللعب على الكلام وخداع القارئ حين نتحدث عن تلك "الرسامة الشابة" التي نزع في عنوان هذا المقال أنها كانت هي وراء اختيار العمراية الراحلة والفنانة الكبيرة زها حديد، لتحقيق العدد الأكبر من تصاميم المتاحف والمكتبات والصالات الفنية الكبيرة في عدد من أهم مدن العالم من "كاتون" في الصين إلى بعض الولايات الأمريكية مروراً ببلدان عربية، ولا سيما مدن خليجية، أدركت كلها القيمة الفنية المطلقة لما تنجزه تلك المبدعة "البريطانية" من أصل عراقي كانت لا تكف عن إعلان افتخارها به، كما افتخارها بصياها الذي أمضته فنانة وطالبة جامعية في بيروت قبل أن تعيش انطلاقتها العالمية التي أوصلتها إلى نيل جائزة "بريتزكر" التي تعتبر "نوبل الفنون العمراية"، والتي لم يفر بها أي عمراي من الشرق الأوسط ولم تعط لأية عمراية امرأة لا من قبل زها ولا من بعدها، وإلى أن تصبح من أشهر عمرايين العالم قبل رحيلها المبكر عن 60 سنة، ولعل القارئ النبیه قد أدرك أن "الرسامة الشابة" لم تكن سوى زها حديد نفسها. أما المهتم بالمطلع على إنجازات هذه المبدعة الكبيرة فلرماً أدرك من ناحيته العلاقة بين رسوم زها حديد حين كانت شابة ومنجزاتها العمراية التي كرستها كهندسة تتعامل مع مشاريعها تعامل الرسام مع لوحته.

العمراية العالمية «الأولى»

صحيح أن هناك بين كبار المعماريين في العالم من زاوجوا بين الرسم والهندسة العمراية، ويخبرنا تاريخ الرسم ولا سيما في عصر النهضة في ألمانيا وإيطاليا خصوصاً أن كبار الرسامين كانوا من بناء الصروح العمراية (مايكل أنجلو مثلاً أو ليوناردو دا فينشي من دون أن ننسى دور) غير أن حالة زها حديد تختلف، أولاً لأن هذه المزاجية لم تعد واردة في الأزمنة الحديثة، كما أن الفنان حتى حين ينتقل من الرسم إلى الهندسة أو بالعكس لا يعود واسع الاهتمام بممارسة الإبداع الثاني، ثم إن زها امرأة، ولم تجر العادة على مثل هذا التنقل بين النساء مهما بلغت قوة التعبير وتوسع المخيلة لديهن، أما بالنسبة إلى فنانتنا العراقية، ففي نهاية الأمر لن يكون من المبالغة القول إن ثمة وحدة أسلوبية وخطوط واضحة بين الفنين اللذين ظلت تمارسهما معاً حتى سنواتها الأخيرة على رغم كثرة وضامة مشاريعها العمراية، وبقيناً أنها بدت دائماً وكأن تصاميمها هي نوع من الامتداد للوحات صباحها بل حتى لروحها التي ظلت ترسمها وتعرضها في مختلف مراحل حياتها. والحقيقة أن المرء إن تأمل في تصاميم زها حديد الكبرى سيشعر كما لو أنها مجرد تكبير للأشكال التي ما برحت تجعلها مواضع لوحاتها.

من اللوحات إلى الصروح

ومن هنا، لا بد من أن نجد في ذلك الربط بين لوحاتها وما تشيده

نوفاً من التواصل الذي يعطي الفنون لديها وحدة عضوية لا بد من التوقف عندها متأملين. وربما تكمن الرغبة في هذا التوقف في ما أشرنا إليه أول هذا الكلام في "حتمية" تفوق زها حديد على العدد الأكبر من العمرايين الذين تخوض مباريات الحصول على مشاريع في وجههم، من خلال ربط أصحاب القرار النهائي للتصاميم التي تقترح وتخوض بها تلك المباريات، بما يعرفونه من لوحات معارضها. ولا سيما إن كان التباري يتعلق بصروح لها علاقة مباشرة بالفن والأدب والشؤون الثقافية عموماً. ولا يتسع المجال هنا لتعداد الأبنية ذات الطابع الفني التي نفذتها زها حديد، ولكن من مقدورنا بقدر كبير من الثقة أن نقول إن نسبة الأبنية الثقافية إلى مجمل إنجازاتها الكبرى تفوق ما لدى أي عمراي آخر من زملائها الذين، خلال العقود الأخيرة بل حتى طوال القرن العشرين، بدلوها من طوبوغرافية المدن ومن مفهوم العمران ومن وظيفة الصرح في المدينة بحيث تصافروا جميعاً لجعل المدن أشبه بمتاحف تنقل الفنون من داخل الصالات والبيوت والمؤسسات إلى الساحات والشوارع بشكل لا سابق له. والحقيقة أننا ما أسهبنا في هذه المقدمة إلا من أجل الحديث عن واحد من أهم مشاريع زها حديد (1950 - 2016) في هذا المجال، وهو مشروع من اللافت أنه لا يذكر بما فيه الكفاية مع أنه يكاد وحده يؤكد مزاجية زها حديد الخلاقة بين الرسم والعمران شكلاً ومضموناً، وتحدث هنا عن "المتحف الوطني لفنون القرن الحادي والعشرين" MAXXI الذي نفذته الفنانة في روما بين العامين 1998 و2010.

لحظة مفصلية

والحقيقة أن معظم الذين تناولوا بالتحليل والتعليق على هذا المشروع اعتبروه نقطة مفصلية في مسار حديد، إذ نجدها تعود في اندفاعه لافتة إلى بداياتها التشكيلية ممهدة لهذا التوق الفني الخالص الذي ميزها، جاعلاً من المباني التي تنجزها منذ ذلك الحين نوعاً من التوسع في استهلاك الأشكال التي كانت تملأ لوحاتها، في تعبير عن توق مبكر لديها في التحول إلى عمراية يرتبط عملها بأشكال هندسية وخطوط مدنية، وهذا ما تجلي بخاصة في المتحف الروماني الذي تكفي نظرة إليه ملتقطه من الفضاء الذي يعلوه ليكتشف المرء كم أن حديد عرفت كيف تدمجه تماماً في الفضاء المدني، الذي لم تكن مستاءة على أية حال من الاضطرار إلى حصر المبني في تلك المساحة الواقعة بين أحياء سكنية وصناعية بالكاد تحتوي على فراغ غير مستخدم، كمصانع ومستودعات من النوع الذي يعطي المكان بعده المدني هذا، ومن الواضح في هذا الإطار أن مبنى المتحف، من دون أن يندمج عضوياً في المكان الذي بني فيه، راح يبدو - كجزء على حدة منه، متداخلاً فيه وإن باختلاف في لون جدرانه، إذ من جديد عادت الفنانة لترتكز على ألوان شاحبة فاتحة تتناقض منطقياً مع لون المباني المحيطة والمتراوحة بين درجات الألوان القرميدية. وهكذا، إذ ميزت العمراية المكان بشكل يحمل توقيعها،

بات عليها أن تهتم بالفضاءات الداخلية على امتداد مساحة مدهشة بالنسبة إلى قاعات وظيفتها أن تقدم معروضات، لكن الفنانة عرفت كيف تجعل الأجنحة والقاعات في حد ذاتها محط الفرحة الأساسية.

"أليس" ومرآتها وبلاد العجائب

فحديد استغلت الحرية المعطاة لها من قبل المقررين، والمساحات الواسعة التي وجدتها قادرة على تقسيمها حسب حلمها الفني الكبير، فلم تتردد في التعامل مع المشروع كله بشكل يجعل الزائر يشعر وكأنه تسلسل إلى داخل لوحة فنية كما قد يفعل مشاهد للوحة عملاقة بدت له أول الأمر سهلة في تعبيرها عن عالم بدا له أليفاً، ثم إذ دخل إليه بالفعل وجده حافلاً بالتعقيدات والزوايا والأسرار التي توجد عادة داخل المدينة وفي خيال بانيتها. ولا شك أن هذا الشعور إما كان هو بالتحديد ما أرادت الفنانة بثه، مؤكدة مرة أخرى، وبشكل قاطع ومفصلي، من ناحية على مدينتها، أي علاقتها الخاصة بالمدينة وبأبعد كثيراً مما يربط العمران نفسه عادة بالمدينة، ومن ناحية ثانية على حلم قديم لديها يقوم في إحياء قفزة "أليس" عبر المرأة إلى داخل "بلاد العجائب". ومن هنا يخرج هذا المشروع عن وظائفه إلى حد ليصبح هو نفسه الوظيفة، بل "الفرجة" كما أشرنا.

ونعرف طبعاً أن هذا البعد سوف يسود منذ ذلك الإنجاز في عوالم زها حديد ولكن ليس لديها فقط، بل لدى كثر من عمرايين الحدائق الذين، كما حال كالا ترابا الإسباني الذي تبدو مشاريعه وكأنها الأقرب إلى مشاريع حديد، أي كأنها لوحات فنية ضخمة، أو منحوتات عملاقة مزروعة في الساحات، محولة المدن نفسها إلى ذلك العالم الخيالي المرتبط بـ"أليس" وقفزتها. وبعد هذا، من المؤكد هنا أن المحتوى والمحتوي يتضافران معاً لخلق وظيفة جمالية للمباني التي ستبدو هنا في نهاية الأمر تحقياً لأحلام فنية عمراية - مدنية تنتمي إلى أحلام من



ما لا تريدك طالبان أن تراه: غضب الفنانات

محجوبة نوروزي

"أخرجت بعض لوحاتي من الإطارات وتخلصت من الإطارات وأخفيت اللوحات". هكذا حاولت فنانة يانسة في أفغانستان حماية لوحاتها. سمعت "شاجية" أن عناصر طالبان يشنون حملات تفتيش على المنازل. بعض الناس دمروا لوحاتهم ومائيلهم وآلاتهم الموسيقية، وحتى كتبهم. شاجية أبتت على بعض اللوحات، التي تصور الزهور والطبيعة، معلقة على الجدران. لم تعتقد أن رجال طالبان سوف يكتفون بها، لكنها كانت مخطئة، لقد صادروها. لا تزال الفنانة تعيش في أفغانستان، لذلك بقي هويتها سرا من أجل سلامتها. ملامح لوحات شاجية تشوبها القسوة وأجواء الرعب لكن فيها حميمية. إنها تصور قسوة حياة النساء الأفغانيات بتفاصيلها الصغيرة. وفقاً لتفسير طالبان المتشدد للإسلام فإن رسم الوجه البشري محظور، لذلك على شاجية أن تخفي لوحاتها. حين سألت بي بي سي عن الموضوع، أنكر المسؤولون في كابل الاستيلاء على لوحات فنية بهذه الطريقة.

قال محمد صادق عاكف المتحدث من وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر "ترددت تقارير في إقليم هراة قبل عدة شهور عن وقوع شيء كهذا. 99 في المئة من الأفغان مسلمون ولله الحمد، لقد لفنا انتباههم إلى تعاليم الإسلام وقلوبنا ذلك". لقد أغلقت طالبان مدارس الموسيقى، وأصدرت تعليمات لمحطات الإذاعة والتلفزة بعدم بث الموسيقى أو البرامج الكوميديّة، والاستعاضة عنها بالأشعار الدينية والرسائل الموالية لطالبان. يعتقدون أن الفنون الغربية هي طريق لنشر الفساد، مع أن المتحدث باسم وزارة الإعلام قال إنهم يحتفون بفن النساء وأشغالهن اليدوية في اليوم العالمي للمرأة. وتصف شاجية أوضاع النساء تحت حكم

بإستطاعة شاجية الحصول على الألوان وفُرت الرسم، لذلك فهي ترسم مسودات في السر للحفاظ على روح الفن حية داخلها. لكن شاجية يحفرها هدف أكبر، هو إبقاء الضوء مسلطاً على النساء. "من مهام الفنان أن يستوعب الأم ويعبر عنه، كذلك أن يرى غياب المساواة وعدم احترام حقوق الإنسان في المجتمع. أريد أن أعبر عما تمر به النساء في أفغانستان"، تقول شاجية. وتضيف "تعبنا من كل هذا القمع". وتحظى شاجية بدعم كامل من عائلتها وزوجها، وهو شيء نادر في المجتمع الأفغاني. تقول "بالإضافة لأمي وأبي وأختي وأخي فإن زوجي كان دائماً أكبر داعم لي ومدافع عني". بإمكان حكومة طالبان حظر الفن لكن شاجية تعتقد أنها لن تستطيع منع الفنانات من توثيق المقاومة النسائية. تتلقى شاجية بيانات طالبان بتحفظ. تقول "لو رسمت امرأة برقع تحمل نسخة من القرآن فسوف يسمح لي بعرضها، لكنني سأستمر في النضال من أجل الحرية من خلال لوحاتي".

"بي بي سي" - 20 كانون الثاني 2023



الرقص ضد الفقر ومن أجل الحياة

مبادرة خيرية في البرازيل



في الساعة، ويجب أن تكون حركتنا مكملة لبعضها البعض". تساعد سيرا وفريقها الأطفال والشباب على الهروب من قلة الفرص في هذه النقطة الاجتماعية الساخنة لسنوات. في مدرسة الرقص يتعلم الأطفال والشباب بالفعل كيفية خلق الشجاعة والأمل وتحسين ظروفهم المعيشية في مجتمع الفن والثقافة. كما تخلق الرحلات والعروض المنتظمة في المنطقة آفاقاً جديدة وتوفر فرصة للهروب من ظروف البيئة الصعبة.

من المعاناة والألم ولدت الفكرة

المشروع بأكملة، قصة النجاح العظيمة هذه، ولدت من ألم كبير، كما تقول المؤسسة إين سيرا: "قصتي مع مشروع الرقص هي أيضاً قصة مأساوية. عندما كنت طفلة، كنت ضحية الاعتداء الجنسي على الأطفال. وكنت ضحية للعنف المنزلي. كان الأمر سيئاً للغاية ولم أكن أريد أن يمر الأطفال الآخرون بشيء من هذا القبيل". هذا أدى إلى فكرة مدرسة الباليه، مدرسة يتم فيها إعطاء الأطفال وأسره التوجيه والاستقرار من خلال الجودة والتعليم والثقافة. بدأت إين سيرا وصديقتها لها فيدا تسار مع 14 طفلاً. ومع استمرار المشروع لسنوات طويلة استفاد حوالي 3000 الف طفل من الدعم الذي توفره المدرسة. تخرج أكثر من 90 بالمتة من المشاركين بالمدرسة، وتمكنوا من الحصول على فرص عمل لهم في أماكن أخرى، ساعدتهم على الهروب من الفقر.

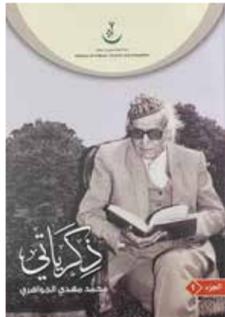
DW الألمانية - 18 كانون الثاني 2023

تشتهر منطقة كومبليكسو دي أليماو المتاخمة لشمال مدينة ريو دي جانيرو بأنها واحدة من أخطر المناطق في البرازيل، من حيث العيش بها، فالجريمة مستمرة، وتعتبر المنطقة مرتعاً للعصابات الإجرامية. كما تعاني المنطقة من نقص الخدمات وانتشار الفقر بين السكان وتشهد المناطق المحيطة بهذا التجمع السكاني الضخم اشتباكات متكررة بين الشرطة وتجار المخدرات، كما أن نسبة الحمل المبكر للفتيات المراهقات مرتفعة، ما يجبرهن ويجبر العديد من الأهالي على ترك المدرسة مبكراً من أجل التمكن من كسب لقمة العيش، بحسب تحقيق أجرته إذاعة ألمانية.

في هذا المكان الخطر ولدت مبادرة من أجل حث السكان على التمسك بالأمل ومن أجل توفير فرص عمل للعديد من الشباب والشابات المشتركين. تم افتتاح مدرسة باليه من أجل تعليم الفتيات والفتيان الرقص، وحتم على اشغال أوقاتهم في أمور أخرى لا تعرض حياتهم للخطر. كما تشارك المدرسة وبعض المهتمين بتمويل حزم الطعام للمحتاجين من أعضاء مدرسة الرقص الذين لا يملك آباؤهم سوى وسائل محدودة لدعم الأسرة. بالإضافة إلى عدد كبير من الأطعمة الأساسية.

قصة الطفلة صوفي

أتمت صوفي التاسعة من عمرها، ويتم الاحتفال بعيد مولدها في المدرسة، شعرها الأسود مربوط بأحكام بينما وقتت بالقرب منها مؤسسة وصاحبة هذه الفكرة إين سيرا، حيث أمضت السيدة البرازيلية 12 عاماً وهي تنشر مبادراتها لتعلم الرقص في الأحياء الفقيرة المهملّة، وتقول سيرا: "نحن مثل عائلة هنا، نحن مثل التروس



ذكريات الجواهري

في مجلدين انيقين، صدرت الطبعة الجديدة من "ذكرياتي" لشاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري، عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة-بغداد. وكانت لجنة مكونة من السادة: د. حسين ناظم، د. سعيد عدنان، د. سعيد جاسم الزبيدي، د. نادية غازي العزاوي، د. ربهة اسودي حسين، قد تولت مراجعة هذه المذكرات التي تعد تاريخاً للعراق الحديث، وعلى مدى سبعة عقود قدم لنا الجواهري سلسلة من الاحداث التاريخية التي كان شاهداً عليها، وعرضها بأسلوب تاريخي وبلغته شعرية حية. "مذكراتي" سجل حافل بالذكريات التي لا يمكن لأي قارئ الاستغناء عنها بسبب غزارة المعلومات الواردة فيها ولغتها الشفافة. المجلدان يقعان في حدود الألف صفحة.



جمرة الثورات

د. وليد جاسم الزبيدي

وكلّ قماشية شمخت لوكا..
وكلّ حفيرة شهقت تُدوي
ملائكة هنا صحبت ملاكا..
فكم نشر الغراب هنا شباكاً
ففض الدهر ذياك الشبكا..
فلم نأت لنشده في رثاء
فقد جَبَّ الذي يوماً رثاكاً..
فأنتم جمرة الثورات فينا
وموقد قادم يُصلي عداكا..
فلو كان الحياء بظل أرض
تجمد خاشعاً صبأ فداكا..
ولو أن الرجال رجال صدق
لشيدت بيننا قُباً مَناكاً..
لكان الصرخ ترجمة لُحُب
ليوميء للذي يأتي وفاكا..
قبادر، فالحياء نشيد فخر
ليشرق في الظلام سنا ضياكا..

سَل الأرض التي احتضنتُ ثراكا..
سَل الأيام هل شهدت سواكا..
سَل الحُفَر التي ضاقت فشقتُ
فلذات لنا نسجت سماكا..
سَل الطرقات عن ليل تقضي
رصاصات، عويلاً أو عراكا..
سَل الأحياء عن ذنب تخفي
يُكثُر، يقضي، أملاً، حُطاكا..
توهم أنه أخفى حياةً
وهاهم بيننا روحُ تراكا..
توهم أنه بطل يُفدى
فأمسى مفرداً، علاً، ركاكا..
يُحدِّثنا الرُثاب هنا بحال
يُفرق من بطي، عن تباكا..
فكل حجارة باتت لساناً



يا شهيداً

لم تغب يوماً علينا لم نزل
نحفظ العهد على الدرب نقيم
يا أميراً سوف تبقى شاهداً
لسنّي القحط أيام الجحيم
بدماء قد سقيت الأرض ذي
فبقى فيها كينوع سليم
لم يحف يوماً ويبقى نائراً
دائم الخير على الناس كريم
ما شكا يوماً ولا ملّ العطا
بل رأى الموت خلوداً ونعيم
و به يحيا كما يحيا الهوى
في قلوب تحمل الحب حميم
لحبيب كان يزهو مشرقاً
كصباح ناب عن ليل بهيم

صاحب سعد الخفاجي

يا شهيداً ذكرك اليوم أيم
ومُصاب حلّ في الحزب عظيم
فقد الحزب نجوماً لألث
في سما بين غيم وأديم
لنجوم الحزب نهدى قبله
وسلاماً لسلام وكريم
أنت تسمو فوق آفاق المدى
في ربنا خالد طيراً وسيم
كل يوم لك آيات لنا
و رشاد منك يأتينا نسيم
للهوى فينا دموع تشتعي
وفؤاد قد بدا فيك كليم

من ادب الاطفال

الغابة

محسن ناصر الكناني

صمتوا، فواصل كلامه: ستجدون أنفسكم دون
ماوي، فقد قرر الحطاب أن يقطع أشجار الغابة
كلها.
دهشوا، فتساءلوا:
- نفقد أشجار الغابة كلها.
رد الحكيم، قائلاً:
- هل نسيتم، ما فعلتموه، عندما اصطاد الصياد أحد
العصافير، وبدأ بتكسير جناحيه، وعيناه دمعان؟!
أجابوا:
- لقد خدعنا بعينه الدامعتين، إذ قلنا، كم هو رحيم
القلب هذا الصياد!
لكن عندما سمعنا كلامك: لا تنظروا الى عينيه، بل
حدقوا في يديه، كيف تكسر جناحي العصفور، الذي
جددت عيناه، من شدة الفرع.
حينئذ، انطلقنا فجراً، لمواجهته، وطردناه من الغابة.
ابتسم الحكيم، وأثنى على فعلهم الشجاع.
هذا ما حدث في الغابة الكثيفة، الممتدة صوب
البحر، منذ ألف عام.

تصاعد صياح العصفير، على الشجرة الخضراء
الباسقة، في غابة كثيفة، امتدت وامتدت صوب
البحر. منذ ألف عام.
ثم أنصتوا الى سؤال حكيم العصفير:
- لماذا تصايحون، ومم تخافون؟
أجابوا
- نخاف من الفأس المعلقة على غصن الشجرة.
ابتسم الحكيم، قائلاً:
- انها مجرد ذراع خشبي، وليس فأساً.
عاودت العصفير لعبيها، وتصاعدت زقزقاتها.
وقبل أن تأوي الى أعشاشها وقت الغروب، سمعوا
الحكيم، يوصيهم:
- اذا ما ظهر الحطاب، متقلداً فأساً، فماذا تصنعون؟
أجاب على سؤاله:
- هل تتركون الشجرة الخضراء الباسقة، تحت رحمة
فأسه؟

سينما

شيكلاتة: تصنع ولا تقمع

للمساعدة ولكن ابنتها لاول مرة تطلب منها
الاستقرار والبقاء، فهل ترضخ لنداء البقاء، رغم
ان ربح الشمال تهب في كل وقت وتدعوها
للرحيل فقد انهدت مهمتها في هذه القرية وغيرت
حياة سكانها..
انه نداء الحب الذي يبدأ منذ بداية هذه القصة
للعيش في سلام ووداعة، حتى يحيى الجميع
بأمان الحب والعتاء فقد تغيرت حياة جوزفين
الزوجة المعنية والتي لم يحس احد قط بمعاناتها
مع زوج يعاملها بالضرب والاحتقار..
الابنة كارولين التي تمنع ابنها من زيارة جدته
ارماندا، الرجل الهائم على وجهه بالطرفقات لأنه
يخشى كلام الناس اذا ما تزوج بهذا العمر المتقدم
وقصص كثيرة يحتويها هذا الفيلم الرومانسي
الاجتماعي، الجميل..
كم نحتاج الى ربح شمال تدخل البيوت لتمسك
بيد الضعيف وتشد من أواصر الاسرة والعائلة،
حتى يعيش الجميع بلا زيف ولا تصنع ولا قمع..
*كاتبة سعودية.

قدمتا مرتديتين معطفين احمرين ومع هبوب
ريح الشمال اندفعتا الى قرية نائية يحكمها
كونت دي رينو، ابا عن جد متشدد دينيا وقارئ
مؤمن لكتاب الليتورجيا (العهد القديم)، يسيطر
علي القرية بأفكاره المتشددة دون ان يراعى
احتياجات ونوازع ومشاعر الانسان الطبيعية
ليقوم بقمعها ولا يعلم ما يصيب الجميع حيث
ان سكان هذه القرية التي يغلق الجميع على
نفسه الباب محتفظاً بأوجاعه وهمومه لنفسه،
ثم تفتح محل بيع الشيكلاتة في شهر الصيام،
فيقوم الكونت بتحريض الجميع ضدها لأنها غير
مؤمنة ولدنيا ابنة غير شرعية، ولا تحضر القداس
الذي يكتب موعتها بنفسه ليسلمها للاب هنري
ثم يلتقيها يوم الاحد او يقوم بتصويبها!
المرأة اللطيفة فيفيان، المحبة للحياة والخير
تحمل بداخلها واجبات امها ابنة ربح الشمال
بان تقديم المساعدة وتغيير حياة الآخرين بان
تجعلهم سعداء متألفين كعائلة واحدة.
كان واجبا الابدني الرحيل كلما انتهت مهمتها
في بلدة ما لتنتقل الى بلدة اخرى، يحتاج اهلها

منار حسين*
انتاج عام ٢٠٠٠ عن رواية تحمل ذات الاسم
لجان هاريس. تقول الاسطورة أن قبائل المايا
كانوا يقدمون الكاكاو كمشروب مقدس ولديهم
اسطورة تقول: "ان الكاكاو يكشف الشغف
والشوق والمصير".
في عام ١٩٢٧ كانت ابنة ربح الشمال تشيترزا
وهي من قبائل المايا شغفت حبا برجل فرنسي،
وهو عالم نباتات جاء باحثا عن دواء وعلاجات
الصيدلاني جورج الذي زار امريكا اللاتينية
"الوسطى"، تزوجها وهاجر معها الى فرنسا
ورغم انهم حذروه ان ابنه سيواجه ربح الشمال
ولا يستقر في مكان الا انه لم يكن ليصدق هذه
الخرافات حتى استيقظ ذات صباح ليجدها قد
رحلت الى المجهول مع ابنتها فيفيان التي علمتها
صنع الكاكاو والشيكلاتة بكل نكهاتها وتعرف
منها امزجة الناس وما يتناسب مع شغفها
ومشاعرها.
يبدأ الفيلم بالأم العزباء فيفيان وابنتها انوك وقد

معين بسيسو

رؤية نفسية لمنجزه الشعري

ريسان الخزعلي

(1)

نفسه لمنجزه الشعري. وهكذا جاءت فصول الكتاب تتابعاً:
بسيسو والبهلولان، بسيسو ورموزه الحيوانية، بسيسو ورموزه
العربية، بسيسو ورموزه الماركسية، بسيسو والرموز المسيحية.
ورغم تخصص الكاتب الأكاديمي: ماجستير آداب/ علم نفس،
وبكالوريوس آداب/ فلسفة.. إلا أن طروحاته لم تكن تحمل
مكاشفات نفسية أو فلسفية وما يتوابع مع عنوان كتابه
العريض، وإنما جاءت بطريقة التعليق على عيّنات شعرية ترد
فيها الرموز التي حددها، كما لم يتضح معنى (الغضب المقدس)
الذي بقي طافياً على غلاف الكتاب من دون تحليل له في متنه
. وكان الأكثر ملاحظة أن يكون عنوان الكتاب: معين بسيسو -
قراءة في رموزه الشعرية، كي يتجنب توصيفات مثل: الغضب
المقدس والرؤية النفسية.
إن ما قام به الكاتب - مع ملاحظة كثرة الأخطاء الإملائية
والنحوية - لا يتعدى قيامه بعقد مقاربات ومقارنات بين رموز
بسيسو الشعرية والجذور التاريخية والسياسية والدينية لهذه
الرموز من دون أن نجد تأويلاً نفسياً، إذ لا بد من التمييز، هل
كان البعد النفسي المقترض كامناً في ذات الشاعر أم في مدركات
الكاتب؟ وللتوضيح سأورد نموذجاً لطريقة تحليل الكاتب
(النفسية) وهو عينة لما يشابهه:
يقول بسيسو:
البيغاء في غيبوبة المصير
في نزعها الأخير
ترتجف
في مصفحة
البيغاء في الخريف
صوتها هرم وريشها استحال إلى رماد
والبيغاء حينما يذبل في منقارها الكلام يا أيها الأقزام
ينبذها أسبداها الكبار في قفص
قضبانه خيوط عنكبوت.. تنقر في الأفيون حتى تموت.
يقول الكاتب:

في هذا المقطع يأس من البيغاء، البيغاء صارت هزيمة.. في النزح
الأخير. في غيبوبة المصير. مامعنى غيبوبة المصير؟! المصير معدوم
الهوية.. لا أفق يلوح له. ضياع في غياب المجهول والسقوط في
هوة العدم. وتتمتة النص ماهي إلا استطراد لهذا المناخ النفسي
الذي تعيشه البيغاء في حيرتها الجديدة. هي مخلوق رتيب.
ولينين زعيم البلاشفة زادها رتابة ما بعدها رتابة. حتى القفص
الذي توضع فيه البيغاء ليس أكثر من خيط عنكبوت. (انتهى).
هل هذا القول يُمثل (الغضب المقدس والرؤية النفسية) في
شعرية بسيسو؟ أم أنه استطراد وتكرار وشرح للقصيدة..؟
وهنا لا أريد مصادرة حق الكاتب في الكتابة بالطريقة التي
وجدتها مناسبة لفهمه وقراءته لشعرية بسيسو من خلال
رموزه، لكنه تعقيب قد يجد طريقة إلى الصواب، عسى أن
يكتسب التوصيف: معين بسيسو والغضب المقدس - رؤية
نفسية لمنجزه الشعري، الرسوخ الفني الأدق، ويبقى قصب
السبق في هذه المحاولة - التي أراها الأولى - لكاتب عراقي
يكتب كتاباً عن بسيسو..

(2)

من أهم مميزات شعر/ معين بسيسو/ بساطة التشكيل اللغوي،
وضوح الفكرة، الميل إلى التهكم والسخرية، مواجهة الواقع
والتجارب الحياتية وتعاضاتها كونه ليس من أصحاب التجارب
الباطنية، الهم الفلسفي الذي يُمثل شاغله الوجودي، التفاعل
مع الرموز العربية والماركسية والمسيحية والحيوانية، مسرحة
الحالة الشعرية، التماهي مع تجليات البطولة.

(3)

من دالة ودلالة الرموز التي تفاعل معها الشاعر، تلمس الكاتب
العراقي/ شوقي يوسف بهنام/ نبضاً حسيّاً لأن يضع كتاباً عن
الشاعر بعنوان عريض: معين بسيسو والغضب المقدس - رؤية

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

بعد توقف لثلاث سنوات
معرض أربيل الدولي للكتاب
ينطلق بنسخته الـ 15



متابعة - طريق الشعب

تحت شعار "حاضر وحاضرة"، انطلقت أمس الأربعاء على أرض "بارك سامي عبد الرحمن" في أربيل، فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب، بمشاركة نحو 350 دار نشر من العراق وخارجه، عرضت قرابة مليون ونصف المليون عنواناً في مجالات العلوم والآداب والفكر والفن. وعلى مدار السنوات الثلاث الماضية، توقف المعرض، لأسباب عديدة منها جائحة كورونا وتزامن دورته الماضية مع شهر رمضان - حسب "مؤسسة المدى" للإعلام والثقافة والفنون، الجهة المنظمة. المعرض الذي سيستمر حتى يوم 18 من آذار الجاري، امتد على مساحة 10 آلاف متر مربع. لكن برزت فيه المشكلة نفسها التي واجهها قسم من دور النشر في معرض العراق الدولي للكتاب 2022، والذي تنظمه "المدى" في بغداد. إذ واجهت الدور غلاء في سعر حجوزات الأجنحة داخل صالات العرض. فتكلفت المتر المربع الواحد تبلغ 100 دولار، بينما تشترط الجهة المنظمة على ألا تقل المساحة المحجوزة لكل دار نشر أو مؤسسة مشاركة عن 12 متراً مربعاً. وإتاحة الفرصة أمام الجميع للمشاركة في معرض أربيل، لا سيما الذين لا يقوون على تحمل أجور الحجوزات، قررت "المدى" استنساخ فكرة معرض العراق الدولي للكتاب، من خلال إقامة أكشاك خاصة بأصحاب المكتبات الناشئة أو الكُتّيبين وباعة المخطوطات النادرة، ولن يُشارك لأول مرة أو من يرغب في مساحات أقل من المفروضة. حيث أقيمت هذه الأكشاك خارج قاعات العرض الرئيسية. ويضمّن برنامج المعرض 80 ندوة وجلسة تناقش قضايا مثل: "تاريخ مدينة أربيل وواقع آثارها"، و"الحوار العربي - الكردي"، و"محنة العقل الإنساني"، و"المواقع الترحيبي وحرية التعبير في العراق"، و"الفكر والمسرح في عصر الرقمنة وتأثيره في مجمل الحركة الثقافية". كما تخصص جلسات لمناسبات عديدة، منها يوم المرأة العالمي ويوم الزي الكردي. ويشترك في المعرض فنانون تشكيليون بعرض أعمالهم في قاعة خاصة. كذلك تقام فعاليات للرسم الحر في قلعة أربيل وحفلات غنائية وأمسيات شعرية.

أمدار

الاستكشاف الأثري
من وادي الفرات إلى عُمان



عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، صدر حديثاً كتاب بعنوان "الاستكشاف الأثري من وادي الفرات إلى عُمان"، من تأليف د. نائل حنون. يعنى الكتاب بمهد الحضارة الكبرى والرائدة في المنطقة، حضارة وادي الرافدين. إذ يبحث في ما استكشف من مدن قديمة في محورها الرئيس (وادي الفرات)، من أعاليه في سورية إلى أواسطه في السهل الرسوبي جنوبي العراق. ثم يستكشف ما وثق من شبه الجزيرة العربية في مدونات حضارة وادي الرافدين. وهي المدونات الأساسية في تغطية العصور التاريخية القديمة في المشرق العربي وما يحاوره من مناطق، وأفراد المؤلف في كتابه فصلاً خاصاً لعُمان. إذ وثقت جوانب من حضارتها في مدونات حضارة وادي الرافدين، فضلاً عن عمليات التنقيب الأثري. يقع الكتاب في 612 صفحة من القطع الكبير.

في وداع المبدعة الكبيرة آزادوهي صاموئيل

وعن فرقة المسرح الفني الحديث، التي نشطت فيها الراحلة فنياً، ألقى المخرج جواد الأسدي كلمة تحدث فيها عن الفرقة، وعن دورها التاريخي التنويري في تطوير وتعميق الثقافة العراقية عموماً، مشيراً إلى دور الحزب الشيوعي العراقي في احتضان النشاطات الفنية والثقافية، وإلى مساهمة فرقة المسرح الفني الحديث في دعم وتطوير الطاقات المسرحية الشابة.

ولفت الأسدي إلى أن الراحلة أزادوهي كانت ممثلة متفردة من طراز يفخر به المسرح العراقي، من حيث دقة مواعيدها والتزامها في التعامل مع خشبة المسرح.

بعدها استمع الحضور إلى شهادات عن الراحلة وتجربتها الفنية الطويلة، تصدرها د. زهير البياتي وساهم فيها كل من المخرج المسرحي د. عقيل مهدي، والفنان محمود ابو العباس، وكاتب السيناريو علي صبري ود. حكمت جبو والفنان ستار الناصر والكاتب صباح المندلاوي.

هذا وانفرد الفنان كافي لازم بعد شهادته، بتقديم مشهد من مسرحية "بغداد الأزل بين الجد والهزل"، للمخرج الراحل قاسم محمد. وقد تابعه الحضور باهتمام كبير وعبروا عن إعجابهم بمبادرته وأدائه.



بغداد - طريق الشعب

عُقدت الجلسة على قاعة جمعية المهندسين العراقية في بارك السعدون، وأدارتها الإعلامية نورس حسن والفنان المسرحي د. زهير البياتي. وبعد الوقوف دقيقة صمت إكراماً للفقيدة، ألقى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الرفيقة انتصار الميالي، كلمة الحزب والمنقّبين، وحضرها حشد غير من المودعين إلى جانب عائلة الفقيدة.

أقام الحزب الشيوعي العراقي عصر الأحد الماضي في بغداد، جلسة وداع للفنانة المسرحية المبدعة الراحلة أزادوهي صاموئيل، شاركت فيها نخبة من المسرحيين والفنانين الآخرين والمنقّبين، وحضرها حشد غير من المودعين إلى جانب عائلة الفقيدة.

شيوعيو النجف يحتفون بالمرأة



النجف - طريق الشعب

احتفت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، أمس الأربعاء، بيوم المرأة العالمي 8 آذار، في جلسة عقدتها على قاعة مقرها، حضرها جمع من الرفيقات والرفاق.

الرفيق عليوي الميالي استهل الجلسة بكلمة حيا فيها المرأة بعقبة الرفيق صالح العميدي بتقديم نبذة تاريخية عن يوم المرأة العالمي. ثم تحدث الرفيق كريم بلال عن الحركة النسوية في النجف، وتأسيس رابطة المرأة العراقية الجديدة.

ناشطات نسويات بارزات شخصيات نسائية نموذجية. في فترة خمسينيات القرن وتخللت الجلسة قصائد في الماضي. كذلك ساهم الرفيق المناسب ألقاها الرفيق يحيى عيسى ناصر في الحديث عن المرأة العراقية، مستذكراً

المهرجان الخامس للشهيد سلام عادل ينطلق اليوم في النجف

النجف - طريق الشعب

ينطلق في مدينة النجف اليوم الخميس، مهرجان الشهيد سلام عادل بنسخته الخامسة. وتشهد قاعة غرفة تجارة النجف التي تقع على طريق الكوفة - نجف في تمام الساعة الرابعة مساء اليوم 9 آذار 2023، انطلاق فعاليات المهرجان بإقامة الحفل المركزي، الذي سيتضمن قراءة كلمات سياسية وقصائد شعر في المناسبة، إلى جانب فعالية موسيقية.

وفي التاسعة من صباح اليوم التالي الجمعة 10 آذار 2023 ستنظم لجنة المهرجان زيارة إلى القبر الرمزي للشهيد سلام عادل في مقبرة النجف، وسيستفتح بعد ذلك في الساعة الحادية عشرة صباحاً معرض فني لصور الشهيد سلام عادل.

ويختتم المهرجان في الساعة الرابعة من عصر الجمعة بقراءة شعرية لعدد من الشعراء المعروفين، في قاعة الشهيد سلام عادل بمقر اللجنة المحلية للحزب في محافظة النجف.

31 آذار موعداً لافتتاح المهرجان التشكيلي

بغداد - طريق الشعب

من المنتظر ان تبلغ احتفالات الذكرى الـ 89 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي احدى ذراها في يوم ذكرى التأسيس نفسه، 31 آذار الجاري، بافتتاح المهرجان التشكيلي السنوي، الذي هو جزء لا يتجزأ من تلك الاحتفالات.

وتستقبل قاعة كولنكيان التي ستحتضن المعرض التشكيلي الكبير، اعمال الفنانين المشاركين منذ آخر الشهر الماضي، وستبقى ابوابها مفتوحة لهم حتى يوم 20 آذار، الذي سيكون آخر موعد لاستلام اللوحات والمنحوتات والاعمال الفنية الأخرى.

عراقي يفوز بجائزة العلوم في ألمانيا

بغداد - وكالات

حصل طالب الماجستير العراقي المقيم في ألمانيا، مهند خلف، على جائزة العلوم الألمانية 2022 ليكون بذلك أول أجنبي يحصل على هذه الجائزة.

هذه الجائزة التي تمنحها وزارة الثقافة والإعلام الألمانية، منحت لمهند تقديراً لإنجازاته المهنية، وذلك بعد ترشيحه عن طريق جامعة هانوفر الألمانية، التي يدرس فيها الماجستير باختصاص هندسة الماكائن والطاقة، ويقدم فيها محاضرات. وبفوزه هذا تفوق مهند على جميع طلبة العلوم المتنافسين على الجائزة، من جامعات ألمانية مختلفة.

آزادوهي صاموئيل .. الفنانة المرهفة والانسانة النبيلة *

ويحق لحزبنا الشيوعي ان يعترف بكون رفاقه واصدقائه من الأرمن والاشوريين والكلدان والسريان وغيرهم من مسيحيينا العراقيين، كانوا دائماً ضمن الطليعة بين الصامدين، ومن ضمن هؤلاء العراقيين الاصلاء، كانت فقيدتنا أزادوهي، شأن شقيقها الراحل قبلها هايك.

في كل الاحوال والظروف تمسكت عزيزتنا الراحلة بوطنها العراقي، الذي عبرت دائماً عن اعتزازها به، رافضة مغادرتة، ومنتصرة خلف حب واحترام العراقيين مختلف أطيافهم، فاستكسبت بذلك المزيد من حبهم واحترامهم. طيبة ومضيئة على الدوام... هكذا تبقى ذكرى المبدعة الكبيرة والانسانة النبيلة الجميلة أزادوهي صاموئيل.

نودعها.. إلى لقاءات كثيرة قادمة

* كلمة الحزب الشيوعي العراقي في حفل توديع الفقيدة الراحلة، ألقتهها عضوة اللجنة المركزية للحزب الرفيقة انتصار الميالي.

عن النظرة المتعالية الى المسيحيين كأقلية دينية وقومية، وعن سوء التعامل معهم من جانب الانظمة الرجعية المتعاقبة على حكم البلاد، والحركات الارهابية والمتطرفة عموماً، وحتى من قبل الطامعين في ما يملكون، كما رأينا ساحطين في السنوات الأخيرة.

ونعلم جميعاً ان الاضطهاد متنوع الاشكال هذا، دفع الكثرين منهم الى الهجرة بعيداً عن العراق، وهو وطنهم الذي لا وطن حقيقياً لهم سواء. رضخوا لسنوف التهريب والتربغ التي تعرضوا لها، لاجبارهم على ترك هذا الوطن، من جانب جهات متنوعة في الداخل والخارج، لكل منها دوافعه واسبابه الشريرة.

الا ان الاكثريّة من اخوتنا في الوطن هؤلاء صمدت، والحق يقال، في وجه كل الضغوط القاسية الظالمية التي سلّطت عليهم، وفي مواجهة كل العروض المغرية التي قدمت لهم مقابل الهجرة.. وبقيت متشبثة بهذا الوطن لا تتزحزح.

على حد سواء، أن أطلقت عليها تسميات معبّرة، مثل "راهبة المسرح" و"يقونة المسرح".

أيها الأحبة

هذا شيء صغير من الكثير الذي ينبغي أن يقال عن فنانتنا الراحلة أزادوهي، وما قدمت للمسرح وللحركة الفنية والثقافية العراقية المعاصرة.

لكن الاحتفاء بها لا يكتمل، إذا لم نستذكر الانسان الذي انسانيته التي الصادق الرفيق الشجاع والوفى، الذي احاطه الجميع بالحب والاحترام، الجميع من شتى بنات وابناء شعبنا وأطيافه، وليس فقط من الطيف القومي - الديني والاجتماعي الذي تنتمي اليه، واعني ابناء شعبنا الأزمن والمسيحيين عموماً.

كانت أزادوهي فخورة طبعاً بوسطها الاقرب هذا، الذي ولدت في احضانه وترعرعت في كنفه. تشاركه الافراح، وتأمّل لآلامه الكثيرة للأسف، والتي نجمت في الغالب

الجميلة، ومن الصعود الى خشبة المسرح، الذي كان جمهوره يتسع بمرور السنين، والفرق المسرحية الناشئة تنمو. اقتحمت أزادوهي هذا العالم بجرأة حُسدت عليها، وكسرت بذلك الحاجز الشاهق، الذي كان يعترض طريق الكثير من قريناتها، ويسرت من ثم تدفقهن على الفرق المسرحية، التي كانت تنتظرهن بصبر فارغ كي تشقّ باسهامهن الضروري دربها الى الامام، وتبنى الحركة المسرحية العراقية الجديدة.

ومنذ ذلك الحين وعلى امتداد السنين والعقود التالية، اطلت أزادوهي من على خشبات المسارح البغدادية وغير البغدادية، وحتى غير العراقية، مرات لا تحصى، ومثلت في مسرحيات لجميع المخرجين العراقيين البارزين، ومع جميع زملائها وزميلاتها المرموقين في ميدان التمثيل، كما كان لها حضورها التلفزيوني والسينمائي المعروف.

وبلغ الاعجاب بها والتقدير لإبداعها وعطائها، من طرف المعنيين بالمسرح والثقافة عموماً والجمهور الواسع